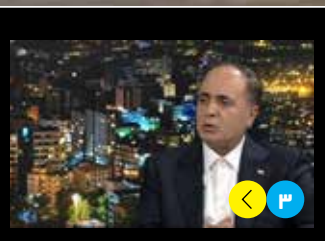
نعزي الأمة الإسلامية بذكرى وفاة السيدة أم البنين(س) ونخلد يوم تكريم أمهات الشهداء



فصلاً جديداً من الردع ونجاح استراتيجية المقاومة

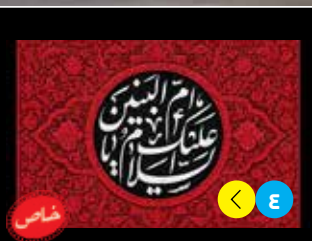
لغز مدينة الصواريخ الإيرانية.. مفاجآت أثارت قلق العدو

٧



٣

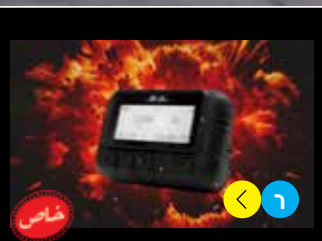
وزير الزراعة: وفرة السلع الأساسية ونمو القطاع الزراعي رغم الظروف الصعبة



خاص

٤

السيدة أم البنين(س).. سيرة وفاء وتضحيات تستلهمها أمهات الشهداء



خاص

٦

من بيروت إلى برلين.. تفجيرات البيجر تلاحق الموساد قضائياً



خاص

٨

تعزيز تعاون ايران وأرمينيا في مجال البنى التحتية للاتصالات والاقتصاد الرقمي

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١٠ ● الأثنين ● ١٣ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢ آذر ● ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



رئيس الجمهورية، مُشدّداً على ضرورة تعزيز التماسك الاجتماعي:

سنستفيد من المشاركة الشعبية.. وبإمكان كل فرد أن يكون مؤثرا في هذا المجال

الصفحة ٢

- لابد من استغلال الإمكانيات والأرضيات المتاحة لتعزيز التعاون بين ايران وموريتانيا
- نعمل على الخروج من حالة "لا حرب ولا سلام" بحزم
- دعم الإنتاج والصناعيين ضمن أولويات الحكومة الأساسية

رئيس الجمهورية ؛ مُشدّداً على ضرورة تعزيز التماسك الاجتماعي:

سنستفيد من المشاركة الشعبية..وبإمكان كل فرد أن يكون مؤثرا في هذا المجال

صرّح رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه مع المحافظين ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية المنتخبين، أنه يمكننا إيجاد حلول للمشاكل الحالية التي تواجه البلاد، وقال: يجب أن نتبنّى نظرة واقعية عند مواجهة المشاكل، مُؤكّدا على أن إقامة قنوات تواصل وحوار مع الشعب في إدارة شؤون البلاد أمرٌ جوهري وضروري لتعزيز التماسك الاجتماعي، مضيفاً: من الحلول المبدئية في الإدارة الكلية للبلاد شرح وتوضيح الظروف المعقدة والصعبة الراهنة لمختلف شرائح المجتمع، لأن كل فرد قادر على اتخاذ خطوة نحو إصلاح نمط استهلاكه، إذا تكاتفنا، نستطيع حل مشاكل البلاد وقضاياها الراهنة.

وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان إلى الدور المؤثّر للشعب في مختلف مراحل تاريخ إيران، وذكّر قائلا: خلال الحرب المفروضة، كان الشعب هو من يدير شؤون البلاد. واليوم، حين تحتاج البلاد إلى الدعم والتعاطف، سنستفيد بلا شك من المشاركة الشعبية، وبإمكان كل فرد أن يكون مؤثرًا في هذا المجال، كما كان الحال خلال الحرب.



دعم الإنتاج بشكل مستمر

وشدّد الدكتور بزشكيان؛ على ضرورة التدخّل الفعال من قبل النخب والمؤسسات الأكاديمية، وقال: في سبيل دعم الإنتاج بشكل مستمر، ومن خلال إصلاح نمط استهلاك الوقود والطاقة، إذا كان لدى كل فرد فكرة قابلة للتطبيق وخطة عملية، فعليه تنفيذها دون الاعتماد فقط على تعميم أو توجيه؛ وبالطبع، إذا دعت الحاجة إلى إصدار تعميم لتسهيل الأمور، فسنقوم بذلك. أثناء عرض الخطط العملية، يمكننا الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال الإدارة المثلى للطاقة وكيفية رفع كفاءة أنظمة التدفئة والتبريد. واعتبر أنّ دعم الإنتاج والصناعيين ضمن أولويات الحكومة الأساسية. وأكّد أن الأعداء يسعون إلى خلق البطالة وغيرها من المشكلات والاستياء في البلاد عن طريق قطع سلسلة الإنتاج، وقال: بإصلاح نمط الاستهلاك، سيُحبط الشعب الإيراني مُخططات الأعداء. كما يُعدّ استغلال طاقات الأحياء والتعبئة والمساجد استراتيجيات فعّالة في مجال إصلاح نمط الاستهلاك وثقافته.

الخروج من حالة "لا حرب ولا سلام"

وفي جزء آخر من خطابه، أشار الرئيس بزشكيان؛ إلى أن البقاء في حالة "لاحرب ولاسلام" "أمرٌ ضار، مُردفاً: من الضروري الخروج من هذه الحالة، التي تتسّم بنوع من عدم اليقين، بأسرع وقت ممكن وبكرامة وحزم؛ لأن بلدنا يقع في منطقة غنية بالموارد المعدنية والاحتياطيات التي تُضاهي قيمة الذهب. لذلك، من خلال توضيح منطق حالة "لاحرب ولا سلام"، يمكن حلّ العديد من المشاكل.

تعزيز التعاون بين إيران وموريتانيا

على صعيد آخر؛ هنّأ الرئيس بزشكيان، في رسالة؛ حكومة وشعب موريتانيا بمناسبة حلول اليوم الوطني لهذا البلد، مؤكّداً: آمل أن نشهد تعاونًا بين إيران وموريتانيا أكثر من أيّ وقت مضى. وصرّح الدكتور بزشكيان؛ في رسالة وجهها إلى رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، مهنئا إياه بحلول اليوم الوطني للبلاد: آمل أن نشهد، في ضوء جهود فخامتكم وإرادة سلطات البلدين في استغلال الإمكانيات والأرضيات المتاحة، تطورا وتعميقا أكبر من أيّ وقت مضى للعلاقات الودّية والأخوية والتعاون بما يتماشى مع مصالح شعبي إيران وموريتانيا.

وفي هذه الرسالة، دعا الرئيس بزشكيان أيضاً إلى الله عزّ وجل أن يمنّ على الرئيس الموريتاني بالصحة والنجاح، وأن ينعم على الأمّة المسلمة في هذا البلد بالسعادة والازدهار.

دعم الإنتاج والصناعيين ضمن أولويات الحكومة الأساسية

نعمل على الخروج من حالة "لا حرب ولا سلام" بحزم

لابد من استغلال الإمكانيات والأرضيات المتاحة لتعزيز التعاون بين ايران وموريتانيا

عراقجي ؛ مُشيراً الى أنّ الحصار على إيران غير قانوني:

لا حلّ للوضع الراهن ما لم تعترف واشنطن بأخطائها وتفي بالتزاماتها

أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي؛ أنّ إعادة فتح مضيق هرمز ليس بالأمر الصعب؛ وأن قبول الولايات المتحدة للشروط المعقولة التي طرحتها إيران يكفي، مُشدّداً على أنه لا حلّ للوضع الراهن ما لم تعترف واشنطن بأخطائها وتفي بالتزاماتها السابقة. وخلال احتفال اليوم الوطني لسلطنة عُمان؛ مساء أمس الأول، أشار "عراقجي" الى العلاقات بين الجمهورية الإسلامية وسلطنة عمان، لافتاً إلى إن هذه العلاقات تأسّست في ظلّ أجواء من السلام والاستقرار الإقليمي، مؤكّداً أن سلطنة عُمان دولة صديقة وشقيقة تقوم علاقتها مع إيران على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون الوثيق.

كما أشاد وزير الخارجية بالدور المسؤول للحكومة العُمانية وسعيها الدؤوب لتعزيز الأمن والتنمية في منطقة الخليج الفارسي وغرب آسيا، لافتاً إلى استمرار المشاورات الثنائية بشأن القضايا الإقليمية، لا سيما فيما يتعلق ببلورة أطر أمنية جديدة في المنطقة. وأوضح أنّ التجارب والحروب السابقة أثبتت ضرورة أن ينبع الأمن الإقليمي من الجهود الداخلية للدول، مؤكّداً بدء المباحثات في هذا الصدد.



وفيما يتعلق بمسألة "مضيق هرمز" اعتبر وزير الخارجية بأن الأمر يتطلّب فقط قبول أمريكا لشروط إيران المنطقية والتي تتماشى مع القانون الدولي.

وعلى هامش الحفل وردا على سؤال للصحفيين حول رفع الحصار البحري المفروض على إيران الحصار المفروض على إيران وصف عراقجي الحصار بأنه "غير قانوني تماماً"، مشيراً إلى وجود الكثير من التكهّنات في هذا المجال لكنه شدّد على ضرورة منح فرصة للمحادثات والمشاورات القائمة بين دول المنطقة وللوسطاء لمواصلة جهودهم معرباً عن أمله في أن يتم رفع الحصار عبر مسار عقلاني ومنطقي.

وفي موضوع آخر وحول زيارة وفد قطري إلى إيران يوم الجمعة المنصرم، أوضح عراقجي؛ أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار التواصل المستمر والمنتظم الذي يمارسه الوسطاء بين طهران وواشنطن، حيث يعقدون اجتماعات دورية مع الطرفين لتبادل المقترحات. كما شدد على وضوح الموقف الإيراني مؤكداً أن مسألة الملاحة في مضيق هرمز لن تُحسم إلا باستيفاء كافة المطالب الإيرانية، مع تجديد التأكيد على الاستعداد الدائم لمواصلة المحادثات، بالتوازي مع الجاهزية التامة للدفاع عن المصالح الوطنية بأفضل الوسائل الممكنة.

ردّاً على انتهاك المجال الجوي الايراني من قبل طائرتين بدون طيار..

دكّ رادارين لمنظومات باتريوت الأمريكية في البحرين

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في بيان مساء السبت؛ عن شنّ هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة استهدف رادارين تابعين لمنظومات باتريوت للدفاع الجوي التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي، المتمركزة في قاعدتي الرفاع والعوالي في البحرين، واوضحت في بيانها: منذ صباح السبت، لم تفشل عمليات المرافقة والتغطية الجوية المكلفة للجيش الأمريكي في المنطقة بتحقيق أهدافها المنشودة فحسب، بل رافقتها خسائر كبيرة في المعدات والزوارق المشمولة في البحر والسماء.

وفي سياق هذه التحركات، وعلى إثر انتهاك المجال الجوي الايراني من قبل طائرتين بدون طيار للاستطلاع والقتال من طراز MQ-١ وMQ-٩ التابعة للجيش الأمريكي المعتدي، تعرّضت المواقع العسكرية الامريكية في القاعدتين المذكورتين لعملية من قبل القوة الجوية والفضائية للحرس الثوري.

وجاء في هذا البيان: «يُحذّر حرس الثورة الإسلامية من أن المجال الجوي الايراني خطّ أحمر للقوات المسلحة في البلاد، وأن انتهاك المجال الجوي الإيراني من قبل أيّ دولة أو قوّة معتدية لن يمرّ دون ردّ قاس وحاسم من مقاتلي الإسلام».

إسقاط مسيرة أمريكية شرق هرمز

الى ذلك؛ أعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الإسلامية؛ أنّ مقاتلي الدفاع الجوي التابعين للقوّة الجوفضائية في حرس الثورة تمكّنوا باستخدام منظومة حديثة ومتطوّرة، من اعتراض وإسقاط الطائرة المسيرة الأمريكية العشرين من طراز MQ-١، وهي من النسخة ذات المدى المعزّز (ER)، شرق مضيق هرمز، بنيران دقيقة وفعالة.

وأكّدت العلاقات العامة لحرس الثورة في بيان: هذه هي الطائرة المسيرة الرابعة للاستطلاع والقتال التابعة للجيش الأمريكي المعتدي، والتي جرى إسقاطها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية (السبت) بنيران منظومات الدفاع الجوي لحرس الثورة الإسلامية.

من جانبه؛ قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف؛ انه وبفضل روح الاستشهاد والتضحية لدى القوات المسلحة، وحكمة القائد العام للقوات المسلحة وإرادته وتدبيره، وصلت البلاد اليوم في المجال العسكري إلى نقطة الردع أمام العدو؛ بحيث استنتج العدو أنه لا يستطيع شن حرب مماثلة لحرب الأربعين يوماً ضدنا.

وأردف قاليباف خلال اجتماع مجلس التنسيق لمجلس الشورى الإسلامي، الاحد، ان العدو ركّز أولويته الأولى على زعزعة الأمن الداخلي في إيران، والضغط الاقتصادي، والانهيار من الداخل؛ وفي مواجهة هذا المخطط العدائي، تحتاج البلاد إلى الوحدة والتماسك والوصول إلى ردع مستدام.

وتابع رئيس السلطة التشريعية: إذا أردنا إبعاد تهديد العدو عن إيران العزيزة وعن الشعب، فإن الطريق الوحيد هو بلوغ الردع المستدام؛ وإذا بلغنا الردع، نكون قد أبعدنا التهديد عنا ونفذنا أمر القائد الأعلى للقوات المسلحة.

من جانبه؛ أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي؛ أن أمريكا تحوّلت إلى دولة مهزومة.

وصرّح اللواء رضائي، ردّاً على الصورة الفوتوغرافية التي نشر هارئيس الحكومة الإرهابية الأمريكية حول الاجتماع الثلاثي الأمريكي-الروسي-الصيني ومقارنته بمؤتمر «يالطا» ومؤتمر «طهران»، في برنامج إكس: «إيران ٢٠٢٦ ليست إيران مؤتمر طهران ١٩٤٣ ومؤتمر يالطا ١٩٤٥؛ كما أن أمريكا ٢٠٢٦ ليست أمريكا تلك الحقبة، بل تحولت إلى دولة مهزومة لا منتصرة في الحرب!» وأوضح: «العالم تغير؛ لا يمكن بالصور القديمة إعادة النظام الحالي إلى الماضي!»

على صعيد آخر؛ أكد القائد العام اللواء امير حاتمي؛ في برقية بمناسبة أسبوع التعبئة (البسيج)، على الدور المحوري والمسؤول الذي اضطلعت به منظمة التعبئة في مختلف المنعطفات التاريخية الحاسمة منذ قيام الثورة الإسلامية، مشيداً بما أبدته قوات التعبئة من تجليات متميزة تجسد قيم الالتزام والولاء.

كما اشار اللواء حاتمي بأنه خلال الحروب الأخيرة وفي ظل المؤامرات المعقدة والتهديدات التي استهدفت سيادة البلاد وأمنها ووحدتها، أثبت الوجود الواعي والمسؤول لقوات التعبئة بالتنسيق مع القوات المسلحة والشعب، القدرة الاستثنائية لهذه القوة الشعبية، كما أظهرت الأحداث أن الارتباط الوثيق بين الشعب والثورة الإسلامية والاستعداد التام للدفاع عن الوطن، يشكّلان حصناً منيعاً يُحبط محاولات الأعداء وتجاوزاتهم.

الى ذلك؛ أكّد المتحدث باسم الجيش، أنّ أبناء الشعب الإيراني يسيطرون على مضيق هرمز ويمارسون السيادة عليه.

وكتب العميد محمد أكرمي نيا، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي "إكس" يوم أمس: هنا مضيق هرمز، جغرافيا اقتدار إيران، وأبناء الشعب الإيراني هم من يسيطرون عليه ويمارسون السيادة، لا الأجانب الفاسدون والمجرمون.

من جهته؛ أكّد المساعد السياسي لمكتب التوجيه العقائدي والسياسي للقائد الأعلى للقوات المسلحة، العميد رسول سنائي راد، في إشارة إلى الكشف عن مدينة صاروخية جديدة وتعزيز الاحتياطيات الاستراتيجية الصاروخية للبلاد، أن هذه القدرة يمكن أن تحقق «مفاجآت جديدة» للأعداء في حال أي شرور محتملة.

وقال في تصريح صحفي الاحد، بشأن ازاحة الستار عن المدينة الصاروخية الجديدة التابعة للحرس الثوري وزيارة مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى لها: إن الكشف عن المدينة الصاروخية الجديدة يوجّه رسالة إلى العدو مفادها أن الإنتاج والبحث والتطوير في مجال إنتاج مختلف أنواع الصواريخ جارٍ ولم يتوقف أبداً.

قاليباف: بلغت البلاد اليوم نقطة الردع أمام العدو

اللواء رضائي: أمريكا تحوّلت إلى دولة مهزومة

● أخبار قصيرة

تاريخ إيران حكاية صمود بوجه العواصف



أكدت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني؛ أن التاريخ أظهر لنا أننا صمدنا على مدى قرون، متوكّلين على الله ومستندين إلى العقل والعلم والمعرفة، في وجه العواصف التي استهدفت حضارتنا. وصرّحت مهاجراني، الأحد، خلال مراسم تكريم أسر الأطفال الشهداء: إن كل واحد من أطفالنا الذين استشهدوا في مطلع طفولتهم يمثّل لوطننا العزيز إيران رايةً للمظلومية، ورمزاً للاقتدار في الوقت نفسه، مضيفةً أن دماء هؤلاء الأعزاء منحت مقاتلينا مزيداً من القوّة، وأن دماءهم ستكون، بلا شك، ضماناً لانتصارنا.

تم تنفيذ أمر قائد الثورة برفع القيود عن مدى الصواريخ



أشار نائب رئيس منظمة تعبئة المستضعفين ، الى الأمر الصادر مؤخرًا عن القائد العام للقوات المسلحة برفع القيود عن مدى الأسلحة، وقال: بناءً على المعلومات المتوفرة، تم تنفيذ هذا الأمر بالكامل في مجال المعدات والأسلحة والاستخبارات والقوة النارية للقوات المسلحة. وصرّح العميد قاسم قريشي وفي كلمته الاحد، خلال حفل افتتاح مركز اعلامي في برج ميلاد بطهران، تنفيذ أمر قائد الثورة برفع القيود عن مدى أسلحة القوات المسلحة بأنه نبأ سار للشعب الإيراني. وأكّد على أهمية إستعراض تقدّم البلاد، قائلاً: يجب على الإعلاميين أن يتحملوا مسؤولية سردية التقدم، وأن يشرحوها للشعب. يجب أن تزداد الجمهورية الإسلامية قوةً باستمرار، وعلى الإعلام أن يضطلع بدور في هذا المسار.

رفع دعاوى قضائية للجرائم بحقّ ايران في المحاكم الأمريكية والأوروبية



اعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون القانونية حجة الاسلام "مجيد انصاري"، عن مباشرة إجراءات قانونية دولية لرفع دعاوى قضائية بتهم ارتكاب جرائم حرب ضد إيران أمام محاكم في أربع دول أوروبية والولايات المتحدة.

وخلال حفل لتكريم عائلات الشهداء الأطفال أوضح حجة الإسلام أنصاري، أنّ المسار القانوني الخاص بالدعاوى القضائية يشمل دعوى قضائية تتعلق بـ "حرب الأيام الاثني عشر" أمام محكمة المطالبات الإيرانية الأمريكية، بالإضافة إلى دعوى أخرى ترتبط بالمراحل الختامية لـ "حرب رمضان"، ولفت مساعد رئيس الجمهورية إلى أن الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب قد انتهكت القوانين والمعاهدات الدولية بشكل صارخ، مشيراً إلى أن استهداف القادة والمسؤولين في منازلهم وبين عائلاتهم يمثل خرقاً للمعايير الدولية وأعمالاً تتسم بالجبن والعدوان.

● أخبار قصيرة

تطوير التعاون ضمن اتحاد المقاصة الآسيوي



أكد مسؤول العلاقات الدولية في البنك المركزي، جهوزية هذا البنك لتقديم الدعم والمساعدة المستمرة لأنشطة اتحاد المقاصة الآسيوي بهدف تطوير العلاقات النقدية والمالية والتكنولوجية، وقال ابوالفضل كودهئي في اجتماع اللجنة الفنية الدائمة للاجتماع الـ٥٤ لاتحاد المقاصة الآسيوي في كاتماندو، عاصمة النيبال: إن البنك المركزي للجمهورية الإسلامية الإيرانية شارك بشكل فعال ومؤثر في هذا الشأن من خلال تقديم مقترحات عملية ومدروسة، معتبراً ان قدرة الاتحاد مناسبة لتطوير التعاونات النقدية والمالية والتكنولوجية من خلال مشاركة البنوك المركزية للدول الأعضاء، مضيفاً: إن موضوعات مثل توسيع استخدام العملات الوطنية في العلاقات متعددة الأطراف، وتطوير أنظمة المراسلة، والبنى التحتية للتسوية ونظام المدفوعات، وإمكانية استخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية، وتعزيز أطر إدارة المخاطر، وبناء القدرات من خلال عقد ورش عمل متخصصة وفنية، تُعدّ من أهم الأمور التي يمكن أن تكون مؤثرة في تسهيل عمليات الدفع والتسوية في العلاقات المالية والتجارية وتعزيز التعاونات النقدية والمصرفية للاتحاد.

بورصة طهران تسجل ارتفاعاً بنحو ٦٤ ألف نقطة



ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات، أمس الأحد، بنحو ٦٤ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٣٢٧ ألف نقطة، فيما سجل مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان ارتفاعا قدره ٤٢ ألف نقطة، متجاوزا مستوى مليونين و ٤٨٠ ألف نقطة. وصعدت القيمة السوقية الإجمالية إلى ٢٤/١ ألف تريليون تومان، فيما بلغت قيمة التداولات خلال تعاملات أمس ٣٣٠ تريليون تومان، منها ٤١/٥ تريليون تومان قيمة التداولات الصغيرة. وسجلت ٨٦ سوقاً أداء إيجابياً، واختتمت تعاملات سوق الأسهم بطلبات شراء بلغت قيمتها ٨/٤ تريليون تومان. كما ارتفع مؤشر البورصة الموازية بمقدار ١٢١٢ نقطة، ليبلغ مستوى ٧٣ ألفاً و١٧٥ نقطة. وبلغت قيمة التداولات في البورصة الموازية ٢٩١/٧ تريليون تومان، منها ٩/٥ تريليون تومان لصفقات الأسهم، و٢٦٧ تريليون تومان لعمليات السوق المفتوحة.

عودة تدريجية لقدرات إنتاج الغاز في إيران

أعلنت الشركة الوطنية للغاز، أن إنتاج البلاد من الغاز بلغ ٧٠٧/٤ ملايين متر مكعب في اليوم الأخير من شهر نوفمبر الجاري، مسجلاً زيادة تجاوزت ١١ مليون متر مكعب مقارنة باليوم السابق.

وعلى إثر الهجمات العدوانية الأمريكية-الصهيونية التي استهدفت منشآت بارس الجنوبي وعسلوية خلال العدوان التي استمرت ٤٠ يوماً، فقدت البلاد ٢٣٠ مليون متر مكعب من طاقتها الإنتاجية للغاز.

وخلال الأشهر الماضية، وبفضل الجهود المتواصلة على مدار الساعة التي بذلها مهندسو وموظفو شركات النفط، استُعيد أكثر من ١٣٠ مليون متر مكعب من الطاقة الإنتاجية للغاز وأُعيد ضخها في الشبكة.

تدابير حكومية لاحتواء تكاليف الإنتاج وتأمين احتياجات السوق؛

وزير الزراعة: وفرة السلع الأساسية ونمو القطاع الزراعي رغم الظروف الصعبة



القطاع الزراعي سجل نمواً بنسبة ٢/٣٪ في القيمة المضافة، فضلاً عن توفير نحو ٧٠ ألف فرصة عمل جديدة وتصدير منتجات زراعية بقيمة تقارب ٣ مليارات دولار

منذ اندلاع العدوان جرى طمأنة المواطنين إلى عدم القلق بشأن توفير السلع الزراعية والمواد الغذائية والتأكيد أن تلبية احتياجاتهم ستستمر في جميع الظروف

كميات صيد الأسماك من المياه البعيدة والمحيطات المفتوحة ارتفعت بنحو ٣٥٪، الأمر الذي أسهم في تقليص اعتماد مصانع التصنيع والمعالجة إلى حد كبير على الواردات

الوفاق/ أعلن وزير الجهاد الزراعي، أن القطاع الزراعي تمكن من الصمود في مواجهة القيود والظروف الاقتصادية والحربية الصعبة، مسجلاً نمواً بنسبة ٢/٣٪ في القيمة المضافة خلال العام الماضي والربع الأول من العام الجاري، فضلاً عن توفير نحو ٧٠ ألف فرصة عمل جديدة وتصدير منتجات زراعية بقيمة تقارب ٣ مليارات دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

وأوضح غلامرضا نوري قزلجه، في مقابلة تلفزيونية مساء السبت، لدى استعراضه أداء القطاع الزراعي خلال العام الماضي والأشهر الأخيرة: أن تنوع الإمكانات الاقتصادية، واتساع نطاق العلاقات مع الدول المجاورة، والروابط العميقة بين الشعوب، كانت من العوامل المؤثرة في استمرار الأنشطة الاقتصادية للبلاد، مشيراً إلى أن التطورات الأخيرة انعكست على تكاليف الصادرات والواردات والأسعار النهائية للسلع بالنسبة إلى التجار، إلا أن الأهداف التي سعى إليها أعداء إيران لإضعاف البلاد لم تتحقق، مضيفاً: ان تضافر جهود المواطنين كان له دور حاسم أيضاً في قطاع الزراعة والأمن الغذائي، موضحاً: أنه منذ اندلاع حرب الأيام الاثني عشر، جرى طمأنة المواطنين إلى عدم القلق بشأن توفير السلع الزراعية والمواد الغذائية، والتأكيد أن تلبية احتياجاتهم ستستمر في جميع الظروف.

ارتفاع إنتاج ومصايد الثروة السمكية بنسبة ٣٥٪

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى أداء مختلف قطاعات الزراعة في ظل ظروف الحرب المفروضة والحصار الاقتصادي، وقال: أن هذه الظروف دفعت إلى إيلاء اهتمام أكبر من السابق بالإمكانات المحلية والقدرات الإنتاجية للمنتجين في البلاد، ما أسفر عن تسجيل زيادة في الإنتاج في بعض القطاعات، مضيفاً: أنه في قطاع الثروة السمكية، ورغم استمرار حالة انعدام الأمن في الخليج الفارسي ومضيق هرمز، ارتفعت كميات صيد الأسماك من المياه البعيدة والمحيطات المفتوحة بنحو ٣٥٪، الأمر الذي أسهم في تقليص اعتماد مصانع التصنيع والمعالجة إلى حد كبير على واردات أسماك التونة، معلناً تسجيل نمو بنسبة ٣٥٪ في إنتاج وتربية الروبيان، مؤكداً أن هذه الإنجازات تعكس الطاقات الإنتاجية للبلاد وقدرة العاملين في هذا القطاع على مواصلة أنشطتهم في ظل الظروف الصعبة.

تحول إيران من مستورد إلى مصدر للحوم الدواجن

وأشار نوري قزلجه إلى أداء صناعة الدواجن خلال الأشهر الأخيرة، موضحاً: أن المنتجين في هذا القطاع واصلوا أنشطتهم رغم المخاطر المرتفعة والتهديدات التي طالت البنية التحتية لقطاع الطاقة، وتمكنت البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج لحوم الدواجن، والتحول من دولة مستوردة إلى دولة مصدرة لهذا المنتج، مضيفاً: أن إيران استوردت ٢٤٢ طناً من لحوم الدواجن في بداية العام الجاري، لكنها تمكنت لاحقاً من تصدير نحو ١٠ آلاف طن من هذا المنتج إلى دول أخرى.

صادرات زراعية بقيمة ٣ مليارات دولار

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى أداء القطاع التجاري الزراعي خلال العام الجاري، قائلاً: وفقاً للإحصاءات المعلنة، جرى خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري تصدير نحو ٣/٥ ملايين طن من المنتجات الزراعية، بقيمة تقارب ٣ مليارات دولار، مؤكداً أن هذا الحجم من الصادرات، في ظل ظروف الحرب والعقوبات والقيود الاقتصادية، يعكس الإمكانات الإنتاجية الكبيرة والقدرات التصديرية التي يتمتع بها القطاع الزراعي في إيران.

وفرة مخزونات السلع الأساسية ومدخلات الإنتاج الحيواني

وأشار نوري قزلجه إلى التدابير المتخذة لضمان توفير السلع الأساسية ومدخلات الإنتاج الحيواني، قائلاً: إن المخزونات من هذه السلع ارتفعت حتى مقارنة بالسنوات الماضية والظروف الاعتيادية التي سادت في أوقات السلم، كما أسهم تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا في تعزيز مستويات المخزون الاستراتيجي للبلاد، مؤكداً أن تأمين السلع الأساسية في البلاد مضمون من خلال الإنتاج المحلي والاستيراد، موضحاً: أن احتياجات البلاد من هذه السلع مؤمنة بكميات كافية، بل تفوق حجم الطلب، سواء من الإنتاج المحلي أو عبر الواردات، وبالتالي فإن نقص المعروض لن يكون عاملاً في حدوث التضخم في أسواق المواد الغذائية، مشدداً على ضرورة التمييز بين أوجه القصور الداخلية والتكاليف الإضافية المفروضة نتيجة الظروف الدولية، معربا عن أمله في أن تسهم التدابير الجاري اتخاذها في خفض هذه التكاليف بأسرع وقت ممكن، بما يحد من انعكاساتها على موائد المواطنين وتكاليف الإنتاج وتأمين السلع الأساسية.

دعم الصناعات الوطنية وتقليص الاعتماد على الواردات؛

إيران تعزز التصنيع المحلي في مشاريع بـ٢١٨ مليون يورو



الوفاق/ شهد الاجتماع التسعون لهيئة الرقابة على قانون الاستفادة القصوى من القدرات الإنتاجية والخدمية للبلاد ودعم السلع الإيرانية، دراسة أربعة مشاريع في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات والصلب والمنسوجات، والموافقة عليها بقيمة إجمالية تقارب ٢١٨ مليون يورو.

وخلال الاجتماع، جرى بحث أربعة مشاريع في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات والصلب والمنسوجات، وتحديد مصيرها، بقيمة إجمالية تقارب ٢١٨ مليون يورو، ما يعادل ٤٦٢٠٠ مليار تومان.

وبموجب القرارات الصادرة عن الاجتماع، أُحيلت طلبات بقيمة ١٣٩ مليون يورو، أي ما يعادل ٦٤٪ من إجمالي قيمة الطلبات المطروحة، إلى المنتجين المحليين للسلع ومقدمي الخدمات داخل البلاد. كما أسفرت الدراسات الفنية والاقتصادية التي أجرتها الهيئة، والاستعانة بالأدوات الرقابية في تقييم الطلبات، عن خفض احتياجات هذه المشاريع من العملة الأجنبية بنحو ٧٠ مليون يورو.

وقال نائب رئيس تطوير الشركات القائمة على المعرفة وممثل معاونية العلوم والتكنولوجيا والإقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية: إن الهيئة درست ووافقت وأصدرت قرارات بشأن ١٦٦ مشروعاً، بلغت قيمتها الإجمالية نحو ٢٥ مليار يورو، مضيفاً: أن ١٥/٩ مليار يورو من إجمالي قيمة هذه المشاريع، أي ما يعادل نحو ٦٤٪، أُحيلت إلى المنتجين المحليين للسلع ومقدمي الخدمات داخل البلاد.

ويوفر قانون «الاستفادة القصوى من القدرات الإنتاجية والخدمية للبلاد ودعم السلع الإيرانية»، الذي أُقر عام ٢٠١٩، الإطار القانوني اللازم للاستفادة القصوى من الطاقات الإنتاجية والخدمية المحلية، بهدف دعم المنتجين المحليين، وتعزيز القدرات الصناعية والتكنولوجية للبلاد، وتوسيع فرص العمل، والحد من الاعتماد على الواردات.

مبادرات مالية وتجارية لتعزيز التكامل الاقتصادي بين الأعضاء؛

بريكس توسع نفوذها الاقتصادي مع تجاوز تجارتها عتبة التريليون دولار



الوفاق/ أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، أن حجم التجارة بين الدول الأعضاء في مجموعة بريكس بلغ ١/٢ تريليون دولار.

وقال سيرغي ريابكوف، خلال المنتدى الدولي لشابات بريكس: إن حجم التبادل التجاري بين دول المجموعة وصل إلى هذا المستوى، مضيفاً: قد يأتي يوم نستخدم فيه عملة أخرى عند الإشارة إلى هذا الرقم، لكن الواقع أكثر تعقيداً من أي نموذج نظري، وسنواصل المضي قدما في هذا المسار، مشدداً على أن نفوذ دول بريكس يتجاوز حجم تجارتها.

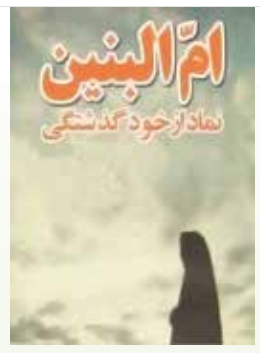
وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي: أن هذه الأرقام لا تعكس الوزن الاقتصادي للمجموعة فحسب، بل تشير أيضاً إلى تنامي قدرة دول بريكس على الدفاع عن مصالحها وطرح حلول للقضايا الرئيسية المطروحة على جدول الأعمال الدولي، مضيفاً: أنه عقب انعقاد القمة الثامنة عشرة لمجموعة بريكس في نيودلهي خلال سبتمبر، أصدرت الدول الأعضاء بياناً أكدت فيه التزامها بتنفيذ المبادرات الاقتصادية، ومن بينها آليات مالية محصنة ضد المخاطر الخارجية، وإنشاء بنية تحتية للتسويات المالية، فضلاً عن إطلاق بورصة للحبوب.

وكان محمد صادق قنادزاده، نائب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية لشؤون الخدمات التجارية، قد أعلن في وقت سابق أن حجم التبادل التجاري بين إيران ومجموعة بريكس يبلغ ٦٠ مليار دولار سنوياً.

وتأسست مجموعة بريكس عام ٢٠١٠ بمشاركة البرازيل وروسيا والهند والصين، وذلك في مدينة يكاترينبورغ الروسية، قبل أن تنضم إليها جنوب أفريقيا بعد عام واحد. وفي وقت لاحق، انضمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومصر وإثيوبيا والإمارات إلى المجموعة اعتبارا من مطلع عام ٢٠٢٤. كما أُعلن عن انضمام إندونيسيا إلى المجموعة اعتباراً من مطلع عام ٢٠٢٥، فيما أعلنت بريكس عن قائمة من الدول بصفة شركاء للمجموعة.









في ذكرى وفاتها.. كتب وأفلام توثّق حكايات الصبر والفقد والتضحية

السيدة أم البنين(س).. سيرة وفاء وتضحيات تستلهمها أمهات الشهداء

الوفاق/ تحلّ ذكرى وفاة السيدة فاطمة بنت حزام، المعروفة بأم البنين(س)، مناسبةً لاستحضار سيرة امرأة ارتبط اسمها بالوفاء والصبر والتضحية، واستذكار ما قدّمته أمهات الشهداء وزوجاتهم من تضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن والمقدسات. وقد تحوّلت هذه الذكرى إلى مناسبة لتكريم النساء اللواتي واجهن مرارة الفقد، وحملن أعباء الانتظار والحنين، فكانت سيرتهن امتداداً لقيم الإيثار والثبات التي جسّدتها السيدة أم البنين (س) في حياتها.

تحتل السيدة أم البنين (س) مكانة بارزة في الذاكرة الإسلامية والوجدانية لدى محبي أهل البيت (ع)، فهي زوجة الإمام علي بن أبي طالب (ع)، ووالدة أبي الفضل العباس وإخوته عبد الله وجعفر وعثمان، الذين استُشهدوا جميعاً في واقعة كربلاء دفاعاً عن الإمام الحسين (ع).

وبعد فاجعة كربلاء، جسّدت السيدة أم البنين(س) معاني الوفاء والصبر، وكانت تقصد مقبرة البقيع لإقامة مجالس العزاء واستذكار شهداء كربلاء. كما عُرفت بفصاحتها وشعرها.

مناسبة لتكريم أمهات الشهداء وزوجاتهم

تحيي إيران في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة مناسبة تكريم أمهات الشهداء وزوجاتهم، تزامناً مع ذكرى وفاة السيدة أم البنين(س). وتمثّل المناسبة فرصة لاستذكار تضحيات النساء اللواتي قدّمن أبناءهن وأزواجهن في الحروب والدفاع عن الوطن والمقدسات، وما تحملنه من آلام الفقد والانتظار.

ولم تقتصر تضحيات النساء على تقديم الأبناء والأزواج، بل شاركت كثيرات منهن في الإسناد والدفاع، فيما استُشهد أكثر من ستة آلاف امرأة، وفقاً لما أورده النص. وتبرز هذه المناسبة أهمية توثيق تجارب تلك الأسر، وتسليط الضوء على دور الأمهات والزوجات في مواجهة ظروف الحرب وما خلّفته من آثار إنسانية واجتماعية.

كتب تحفظ حكايات الصبر والتضحية

شكّلت سِيَر أمهات الشهداء وزوجاتهم مادةً لعدد من المؤلفات التي سعت إلى توثيق تجاربهن واستعادة تفاصيل حياتهن، إلى جانب الكتب التي تناولت سيرة السيدة أم البنين ومكانتها. ومن أبرز هذه الأعمال:

- **«ستاره درخشان مدينة»:** أي كتاب «نجمة المدينة المتلألئة» للمؤلف علي رباني خلخالي، ويتناول سيرة السيدة أم البنين(س)، وفضائلها وكراماتها وعلاقتها بالإمام علي(ع) وأبنائها الأربعة.
- **«أم البنين نماد از خودگذشتگي»:** أي كتاب «أم البنين رمز التضحية والإيثار»، ويسلط الضوء على محطات من حياتها، بدءاً من ولادتها وزواجها ووفاتها ومكان دفنها، وصولاً إلى أشعارها ومواقفها ومكانتها في نصرة أهل البيت(ع)، مقدّماً إياها نموذجاً للإيثار والتضحية والصبر.
- **«جشم روشني»:** أي كتاب «هدية الفرح» للمؤلفة كوثر لك، ويستعرض حياة عقيلة الشهيد السيد جواد كمال، وتفاصيل حياتهما الأسرية، وما واجهاه من تحديات المرض والحرب المفروضة والاستشهاد.
- **«در انتظار بدر»:** أي كتاب «في انتظار الأب»، للمؤلفة كبرى خدابخش، ويقدّم ذكريات والدة الشهيد محمد رضا تورجي زاده، مستعيداً محطات من حياتها منذ طفولتها حتى استشهاد ابنها.
- **«أم علاء»:** للمؤلفة سمية خردمند، ويروي سيرة السيدة فخر السادات الطباطبائي، أم أربعة شهداء وزوجة وشقيقة شهيد، مقدّماً نموذجاً إنسانياً للصبر والتضحية وتربية الأبناء.

السينما تستعيد وجع الأمهات وانتظارهن

إلى جانب الكتب، حضرت حكايات أمهات الشهداء في السينما الإيرانية، من خلال أعمال تناولت معاناة الأمهات وأسرهن، وقدّمت صوراً إنسانية عن الحنين والانتظار والتضحيات التي تتركها الحروب في حياة العائلات.

ومن أبرز هذه الأعمال فيلم «شيار ١٤٣» للمخرجة نرجس آبيار، الذي يُعد من الأفلام التي جسّدت حياة أمهات الشهداء ومشاعرهن. وقد استلهمت آبيار العمل من روايتها «أختر وروزهاي ترواسه» أي «أختر وأيام ترواسة»، لتروي حكاية الأم ألفت التي تنتظر عودة ابنها الذي ذهب إلى الحرب ولم يعد.

وبفضل بساطة الشخصية والمعالجة الإنسانية للأحداث، أصبحت ألفت واحدة من الشخصيات المؤثرة التي جسّدت معاناة أمهات الشهداء في السينما الإيرانية. كما أسهم الأداء المتميز للممثلة مريلا زارعي في ترسيخ حضور الشخصية، ونالت عن دورها جائزة العنقاء البلورية لأفضل ممثلة في الدورة الثانية والثلاثين من مهرجان فجر السينمائي.

ومن الأفلام التي تناولت معاناة أسر الشهداء أيضاً «مهمان داريم» أي «لدينا ضيوف»، للمخرج محمد مهدي عسغريور، الذي يرسم صورة مؤثرة لأم فقدت ثلاثة من أبنائها في الحرب، ولديها ابن رابع مصاب بشلل رباعي.

وتؤدي الممثلة آهو خردمند دور الأم، فيما يشاركها الممثل بروبز برستوبي. وتدور الأحداث حول قرار الوالدين إعادة ابنهما المصاب من مركز الرعاية إلى المنزل، لتبدأ سلسلة من الوقائع التي تكشف حجم المعاناة التي تعيشها الأسرة، وما تحمله الأم من مشاعر الحب والصبر والحنين إلى أبنائها الشهداء، إلى جانب رعايتها لابنها المصاب.

ذاكرة تحفظ الوفاء وتنقل الحكايات إلى الأجيال

تلتقي هذه الكتب والأفلام عند رسالة إنسانية مشتركة، تتمثل في أن وراء كل شهيد أماً وزوجة وأسرة عاشت تجربة الفقد وتحملت آلام الغياب والانتظار. كما تبرز أن التضحية لا تنتهي عند لحظة الاستشهاد، بل تستمر في حياة الأسر التي تواجه تبعات الفقد وتواصل التمسك بذكريات أبنائها وأحبائها.

وفي ذكرى وفاة السيدة أم البنين(س)، تتجدد الدعوة إلى حفظ هذه السير وتوثيقها، بوصفها جزءاً من الذاكرة الإنسانية والتاريخية، وإلى نقل قصص الأمهات والزوجات إلى الأجيال القادمة، لتبقى قيم الوفاء والإيثار والصبر حاضرة في الوجدان، وتظل حكايات التضحية ذاكرةً لا تنطفئ.

في ذكرى وفاة السيدة أم البنين(س)، تتجدد الدعوة إلى حفظ هذه السير وتوثيقها، بوصفها جزءاً من الذاكرة الإنسانية والتاريخية



إزاحة الستار عن جدارية «تذكّر ميناب» في طهران

الوفاق/ أُزيح الستار عن جدارية جديدة ولافتة في ساحة «جهاد» بطهران، وذلك بمناسبة يوم الطفل. وبالتزامن مع هذه المناسبة، أُزيح الستار عن هذه الجدارية تحت شعار «ميناب را به ياد آور» أي «تذكّر ميناب»، والتي تسلّط الضوء على الهجوم الأمريكي الذي استهدف مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب وقصفها.

وتضمّنت الجدارية عبارة: «آمريكا ١٦٨ كودك إيراني را در ميناب كشته است» أي «أمريكا قتلت ١٦٨ طفلًا إيرانيًا في ميناب».

«طريق الحرير الموسيقي» ينطلق من قزوين



الوفاق/ يطلق المؤلف الموسيقي وعازف الطار علي قمصري مشروع «طريق الحرير الموسيقي» بحفل مجاني في عمارة «إرثيه» التاريخية بمدينة قزوين، بمشاركة كسري كركزي، الذي يقدم عرضاً حياً لفن الخط بالتزامن مع عزف ارتجالي على آلة الطار.

ويُقام الحفل يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر، حيث يبدع الفنانان وثيقة رمزية لانطلاق الرحلة، يشارك الحضور في استكمالها وتوقيعها.

ويأتي المشروع بالتعاون مع فرقة «همنوازان حصار»، ويتضمن جولة فنية عبر مدن إيران لتقديم عروض موسيقية للجمهور. واختيرت قزوين نقطة انطلاق لما تتمتع به من تاريخ عريق ومكانة بارزة بوصفها عاصمة فن الخط الإيراني.

حصيلة إيرانية لافتة في منافسات موسكو متعددة الألعاب

إيران تتألق في كأس شنغهاي وتحصد ميداليات متنوعة



الوفاق/ سجّل الرياضيون الإيرانيون حضوراً لافتاً في منافسات بطولة شنغهاي المفتوحة المقامة في العاصمة الروسية موسكو، بعدما واصلوا حصد الميداليات في عدد من الألعاب، شملت التسلق الرياضي والجمباز والترمبولين وتنس الطاولة، في حصيلة تعكس تنوع المشاركة الإيرانية وقدرتها على المنافسة على منصات التتويج.

إنجازات في التسلق

وفي منافسات التسلق الحر، عزز المتسلقون الإيرانيون رصيدهم بثلاث ميداليات جديدة، بعدما انتزع رادين فروغيان الميدالية الذهبية في فئة الفتيان، فيما حل محمدرضا طرلاني ثانياً ليحصل على الفضية في الفئة ذاتها. وعلى مستوى منافسات الفتيات، أحرزت مهديسا حميد نجاد الميدالية الفضية، لتضيف إنجازاً جديداً إلى الحصيلة الإيرانية في البطولة.

وبهذه النتائج، ارتفع إجمالي رصيد الفريق الإيراني في منافسات التسلق إلى سبع ميداليات ذهبية وتسع فضيات وتسع برونزيات، في مؤشر على الحضور القوي للمنتخب في هذه المنافسات، مع اقتراب البطولة من محطتها الختامية المقررة يوم الأحد.

تألق على أجهزة الجمباز

وامتد الحضور الإيراني إلى منافسات الجمباز الفني، حيث أحرز اللاعب الشاب راهين حسين بناهي الميدالية البرونزية في مسابقة حصان الحلق، بعدما سجل ١٢,٥٣٣ نقطة، ليحتل المركز الثالث خلف لاعب أوزبكستان المتوج بالذهب ومنافسه الروسي صاحب المركز الثاني. من جهته، قدم أرشيا بورغلام أداءً مميزاً، تُوّج بحصوله على ميداليتين فضيتين في مسابقتي المتوازي والعقلة، بعدما حل وصيفاً في كلتيهما خلف لاعبين روسيين، مسجلاً ١٢,٩٠٠ نقطة في المتوازي و١١,٦٣٣ نقطة في العقلة. وبذلك أضاف لاعبا الجمباز ثلاثة ألقاب فردية إلى سجل المشاركة الإيرانية في البطولة.

فضية في الترامبولين

وفي منافسات جمباز القفز (الترامبولين)، واصلت اللاعبات الإيرانيات سلسلة النتائج الإيجابية، بعدما أحرز الثنائي المؤلف من بهارة مصلائي وفاطمة توسلي الميدالية الفضية في منافسات الزوجي للسيدات، إثر تسجيلهما ٣٩,٣٣ نقطة، ليحتل الفريق الإيراني المركز الثاني ويؤكد حضوره بين أبرز المنافسين في هذه الفئة.

«أحمديان» وصيفاً في تنس الطاولة

وعلى صعيد تنس الطاولة، أضاف أمين أحمديان ميدالية فضية أخرى إلى الحصيلة الإيرانية، بعدما بلغ نهائي منافسات فردي الرجال في كأس الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون المفتوحة، قبل أن يخسر المواجهة الختامية أمام منافسه الروسي، مكتفياً بالمركز الثاني. وكان أحمديان قد شق طريقه إلى النهائي بعد فوزه على الروسي ديمتري فينوغرادوف في الدور نصف النهائي، ليؤكد قدرته على المنافسة في الأدوار المتقدمة، قبل أن تتوقف مسيرته عند المحطة الأخيرة.





«علي قره كوزلو» يمنح إيران ذهبية مونديال السنوكر

الوفاق/ تُوّج «علي قره كوزلو» بلقب بطولة العالم للسنوكر لفئة الفردي (١٥ كرة)، بعدما تغلّب على ممثل هونغ كونغ، تام يونغ فون، بنتيجة ٥-١ في المباراة النهائية، ليحرز الميدالية الذهبية ويعتلي منصة التتويج.

وفرض قره كوزلو تفوقه في المواجهة الختامية، مقدماً أداءً قوياً وحاسماً مكّنه من حسم اللقب العالمي بفارق واضح عن منافسه. واكتسب هذا التتويج أهمية إضافية بعدما كان اللاعب نفسه قد أقصى الإيراني أمير سرخوش من الدور ربع النهائي، ليحرمه من بلوغ المربع الذهبي. وبفوزه في النهائي على المنافس ذاته، نجح قره كوزلو في تعويض خروج مواطنه، ومنح إيران لقباً عالمياً ثميناً، مختتماً مشاركته في البطولة بإنجاز لافت.

كوراش إيران يواجه نخبة أبطال العالم

الوفاق/ تُقام المرحلة النهائية من منافسات السلسلة العالمية للكوراش (WSP٢٠٢٦)، بمشاركة ممثلي إيران في فئتي الرجال والسيدات، خلال الفترة من ١ إلى ٤ ديسمبر/كانون الأول، باستضافة أوزبكستان. ويشهد هذا الحدث مشاركة ١٢٨ رياضياً من نخبة اللاعبين في أربع قارات حول العالم، يتنافسون في ١٦ وزناً، بواقع ثمانية أوزان للرجال ومثلها للسيدات. ونجح ١٥ لاعباً ولاعبة من إيران في حجز مقاعدهم بالمرحلة النهائية، استناداً إلى قائمة التصنيف المعتمدة والمعلنة للمسابقة. ويتولى إلياس علي أكبري وفاطمة برمكي مهمة الإشراف الفني على المنتخب الإيراني للكوراش خلال هذه المنافسات، فيما يرافق أحمد خسروبار البعثة الإيرانية بصفته رئيساً للوفد.



«محمدرضا بوريا» يحصد ثاني جوائز الاتحاد الدولي للريشة الطائرة



الوفاق/ حصل رئيس الاتحاد الإيراني للريشة الطائرة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي، محمدرضا بوريا، على ثاني جائزة كبرى من الاتحاد الدولي للعبة، خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي في مدينة غوانغجو الصينية.

ويأتي التكريم تقديراً لجهوده في تطوير اللعبة آسيوياً وعالمياً، ودعم برامج التعليم وتأهيل المدربين والارتقاء بالتحكيم وتنظيم البطولات الدولية وتعزيز الحضور الآسيوي في المناصب الرياضية الدولية. وتسلم بوريا الجائزة من جاسم، نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني، نيابة عن رئيسة الاتحاد باتاما. وأشاد جاسم بإسهاماته، خصوصاً في تطوير رياضة السيدات.

شباب إيران إلى ربع نهائي مونديال تنس الطاولة



الوفاق/ تأهل المنتخب الإيراني للشباب إلى ربع نهائي بطولة العالم لتنس الطاولة في إسطنبول، بعد فوزه على إيطاليا، المصنفة السابعة، في ثمن نهائي منافسات الفرق، يوم السبت ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦.

وافتتح بنيامين فرجي الانتصار بتغلبه على فرانشيسكو ترويسان بثلاثة أشواط دون رد، ثم فاز محمد حسن حبيبي على دانيلي فاسو بثلاثة أشواط مقابل شوطين، بعدما قلب تأخره في الشوط الحاسم.

وحسم عرشيا لرستاني التأهل بفوزه على جوليو كامبانيا بثلاثة أشواط لشوط.

ويواجه المنتخب الإيراني، بقيادة مدرب مكيّف، نظيره الصيني المصنف الأول، في ربع النهائي، طامحاً إلى بلوغ نصف النهائي وضمان ميدالية عالمية، ليؤكد الفريق جاهزيته لمواصلة المنافسة بقوة على اللقب العالمي.

من سور جرجان إلى أسترآباد

كلستان.. إرث حضاري وتنوع طبيعي يعززان حضورها على الخريطة السياحية



الوفاق/ تتجه محافظة كلستان (شمالي إيران) نحو مرحلة جديدة من تطوير قطاعها السياحي، مستندة إلى ما تمتلكه من إرث تاريخي عريق وتنوع ثقافي وعرقي، فضلاً عن طبيعتها الخلابة ومواقعها الأثرية التي تمنحها مقومات فريدة لتكون إحدى الوجهات السياحية البارزة في البلاد. وفي هذا الإطار، تكثف وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية جهودها لحماية المعالم التاريخية، وتطوير المرافق المتحفية، وتعزيز البنية التحتية السياحية، بالتوازي مع متابعة ملف إدراج سور جرجان الكبير على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وتعكس هذه التحركات توجهاً نحو توظيف الإمكانات الحضارية والطبيعية للمحافظة في بناء منظومة سياحية متكاملة، تجمع بين السياحة التاريخية والثقافية والطبيعية، وتسهم في استقطاب مزيد من الزوار الإيرانيين والأجانب، وتعزيز دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

سور جرجان الكبير.. إرث تاريخي على طريق العالمية

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن حماية التراث التاريخي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاون المؤسسات الحكومية والبلديات والجامعات والجهات المالكة والمجتمعات المحلية، مشيراً إلى أن محافظة كلستان تمتلك رصيداً حضارياً وثقافياً وطبيعياً يؤهلها لتكون وجهة سياحية متكاملة، وليس مجرد منطقة عبور للمسافرين.

وأوضح علي دارابي، أن استكمال ملف تسجيل سور جرجان الكبير على قائمة التراث العالمي يمثل إحدى الأولويات، نظراً إلى القيمة التاريخية والحضارية التي يجسدها هذا المعلم، مؤكداً أهمية الاستعانة بالخبرات العلمية والتخصصية، وتوسيع نطاق أعمال التنقيب والدراسات الأثرية، إلى جانب توفير الاعتمادات اللازمة لحمايته وصونه وإبراز مكانته التاريخية.

ويُعد سور جرجان الكبير، المعروف أيضاً باسم الجدار الأحمر، من أبرز الشواهد الأثرية في شمال إيران، إذ يعكس جانباً مهماً من تاريخ المنطقة وتطور منظوماتها الدفاعية والعمرانية، ويشكل أحد المقومات الواعدة لتنمية السياحة التاريخية والأثرية في المحافظة.

أسترآباد القديمة.. إحياء المعالم وتعزيز السياحة الثقافية

وفي سياق متصل، شدد دارابي على ضرورة حماية مدينة أسترآباد القديمة، وصون مبانيها التاريخية وتوفير التسهيلات اللازمة لترميمها وإعادة توظيفها في الأنشطة الثقافية والسياحية، بما يحافظ على هويتها العمرانية ويعيد إحياء دورها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ويمثل الحفاظ على النسيج التاريخي لأسترآباد فرصة لتعزيز السياحة الحضرية والثقافية، من خلال تحويل المباني التراثية إلى فضاءات تستقبل الزوار وتعرّفهم بتاريخ المدينة وخصوصيتها المعمارية، فضلاً عن دعم الأنشطة الثقافية والحرفية التي تثري التجربة السياحية.

«كل مدينة متحف».. توسيع خريطة السياحة المتحفية

وعلى صعيد تطوير السياحة الثقافية، أشار دارابي، إلى أهمية تنفيذ مشروع «كل مدينة متحف»، الذي يستهدف رفع عدد المتاحف في إيران إلى ألف متحف بحلول نهاية الخطة التنموية السابعة، بما يتيح توسيع فرص التعرف على التاريخ والهوية الحضارية للمناطق المختلفة.

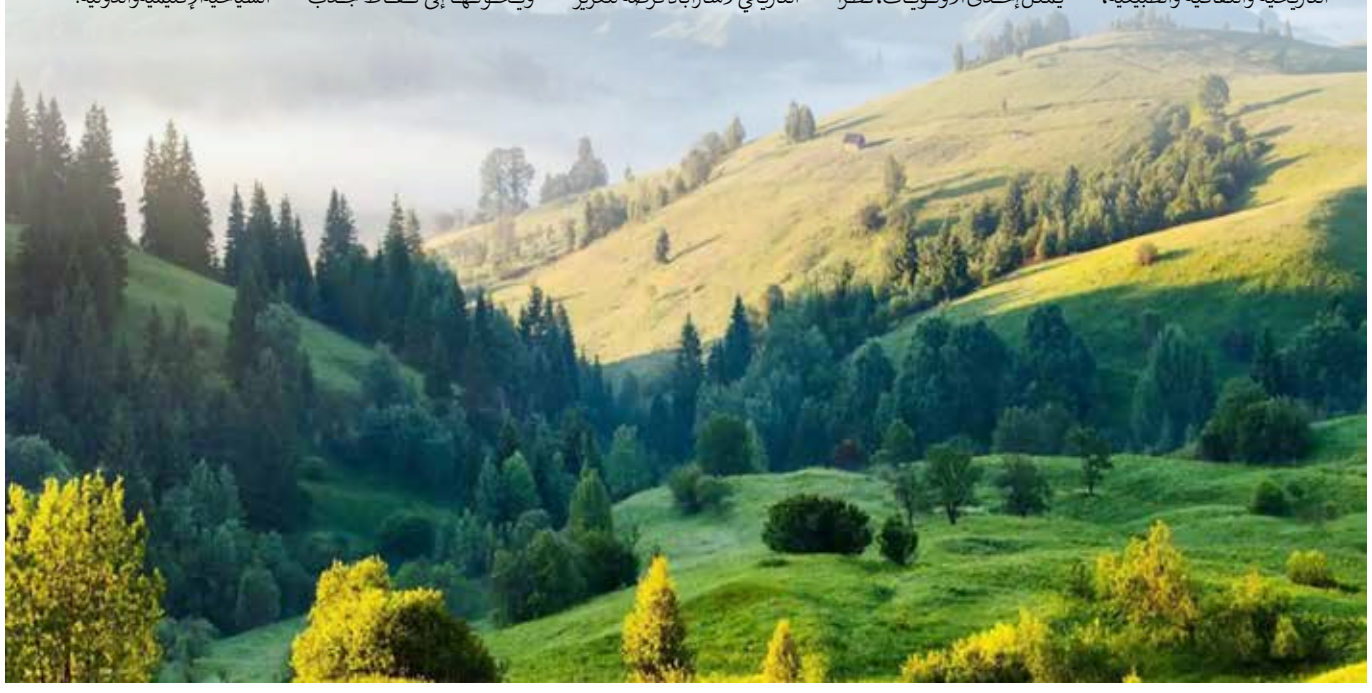
ويعتمد المشروع على تعزيز مشاركة البلديات في تهيئة المباني التاريخية وتوفير الإمكانات اللازمة لتحويلها إلى متاحف، فيما تتولى وزارة التراث الثقافي الجوانب التخصصية وإعداد المحتوى المتحفي، بما يضمن تقديم تجارب ثقافية ومعرفية تعكس خصوصية كل منطقة.

ومن شأن هذا التوجه أن يمنح المباني التاريخية حياة جديدة، ويحولها إلى نقاط جذب سياحي وثقافي، فضلاً عن تنويع المسارات السياحية وإثراء البرامج التي يمكن للزوار اكتشافها خلال إقامتهم في المحافظة.

وفي إطار إبراز الهوية الثقافية لكلستان، لفت دارابي إلى أهمية مهرجان ثقافات الشعوب الذي تحتضنه المحافظة، باعتباره منصة للتعريف بتنوعها العرقي والاجتماعي، وإبراز تقاليد مكوناتها المختلفة وفنونها وحرفها وموروثها الشعبي، بما يعزز مكانتها على خريطة السياحة الثقافية ويفتح المجال أمام جذب مزيد من السياح من داخل إيران وخارجها.

ولا تقتصر جاذبية كلستان على معالمها التاريخية وتنوعها الثقافي، بل تمتد إلى ما تزخر به من مناظر طبيعية خلابة ومناطق بكر وبيئات متنوعة، توفر فرصاً واعدة لتطوير أنماط سياحية متعددة، تشمل السياحة الطبيعية والبيئية والثقافية والتراثية.

وتراهن محافظة كلستان، من خلال هذه الجهود، على تكامل عناصر الجذب التاريخي والثقافي والطبيعي لتقديم تجربة سياحية أكثر تنوعاً، تعزز حضورها بين الوجهات الإيرانية، وتمنحها فرصاً أوسع للمنافسة في الأسواق السياحية الإقليمية والدولية.



كارون توظف مهرجاناتها الزراعية لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الريفية

الوفاق/ تتجه مدينة كارون في محافظة خوزستان، (جنوب غربي إيران)، إلى استثمار تنوعها الطبيعي والثقافي والزراعي لتعزيز مكانتها كوجهة للسياحة الريفية القائمة على الفعاليات والمهرجانات المحلية، مستفيدة من انتشار قراها وموقعها على ضفاف نهر كارون، وما تمتلكه من منتجات زراعية وموروثات ثقافية وحرفية متنوعة. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان، أن تعدد القرى والمقومات الطبيعية والزراعية والثقافية في كارون يوفر أرضية واعدة لتطوير السياحة الريفية، وتحويل الفعاليات المحلية إلى رافد لتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في المنطقة. وأوضح محمد جوروند، أن الجهود المبذولة لتطوير المقومات السياحية في هذه المناطق تشمل تحسين البنية التحتية، واستقطاب الاستثمارات، وتأهيل المواقع التاريخية، إلى جانب دعم الحرفيين من خلال توفير فرص المشاركة في المعارض والتسهيلات المالية. وأشار إلى أن المهرجانات المحلية، ولاسيما مهرجانات التمور والشاي الحامض وصيد الأسماك، تشكل إحدى الوسائل الفاعلة للتعريف بالمنتجات الزراعية والمقومات السياحية والحرف اليدوية في كارون، مؤكداً أن مهرجان الشاي الحامض يمثل فرصة لتسليط الضوء على الخصوصية الزراعية للمنطقة، وفتح آفاق جديدة لتسويق منتجاتها المحلية واستقطاب الزوار إلى قراها.

وأضاف جوروند أن توظيف الفعاليات التراثية والزراعية في الترويج للوجهات الريفية لا يقتصر على إبراز الموروث الثقافي والمنتجات المحلية، بل يسهم أيضاً في تنشيط الاقتصاد المجتمعي، وتوفير فرص عمل، وتعزيز مشاركة السكان في الأنشطة السياحية.

وأشار إلى ضرورة الترويج لهذه الإمكانات على المستويين الوطني والدولي، والاهتمام بجودة تنظيم المهرجانات والنتائج التي تحققها في استقطاب الزوار وتنشيط الأسواق المحلية وإبراز المنتجات الأصيلة.

وشدد على أهمية التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية لإنجاح الفعاليات السياحية، معرباً عن أمله في أن يشهد مهرجان حصاد الشاي الحامض في كارون هذا العام تنظيماً متميزاً ومشاركة واسعة.

ومن المقرر أن تستضيف قرية علوه في مدينة كارون مهرجان حصاد الشاي الحامض يومي ٢٦ و٢٧ نوفمبر ٢٠٢٦، في فعالية تسلط الضوء على الإمكانات الزراعية والسياحية والحرفية للمنطقة، وتتيح فرصة للتعريف بمنتجاتها المحلية وموروثها الريفي.







قصر كلستان يستقبل وفداً أرمينياً للاطلاع على الأضرار التي طالت معالمه التاريخية

الوفاق/ في إطار الاهتمام الدولي بحماية التراث الثقافي وصون المعالم التاريخية المتضررة جراء النزاعات، استقبل مجمع قصر كلستان التاريخي في العاصمة طهران وفداً خاصاً من أرمينيا، برفقة عدد من مسؤولي مركز المحامين والخبراء الرسميين ومستشاري الأسرة التابع للسلطة القضائية الإيرانية، للاطلاع على الأضرار التي لحقت بأجزاء من هذا الصرح التاريخي خلال حرب رمضان.

وجرت الزيارة بحضور مدير مجمع قصر كلستان، الذي رافق الوفد في جولة شملت الأقسام المتضررة، وقدم شرحاً حول حجم الأضرار التي طالت أجزاء من المجمع، مستعرضاً خلفيته التاريخية ومكانته الثقافية وأهميته على المستوى العالمي.

وأكد علي رضا رازقي المكانة الاستثنائية لقصر كلستان، باعتباره أحد المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، مشيراً إلى أن قيمته تتجاوز الحدود الوطنية، فهو يمثل جزءاً أصيلاً من تاريخ إيران وهويتها الثقافية، وإرثاً حضارياً مشتركاً للبشرية. وأتاحت الزيارة للوفد فرصة الاطلاع عن قرب على تداعيات النزاعات المسلحة على المواقع الأثرية والمعالم التاريخية، وأهمية تعزيز الجهود الدولية لحمايتها وصونها من الأضرار. ويُعد قصر كلستان من أبرز المعالم التاريخية والسياحية في طهران، لما يتميز به من فنون معمارية وزخارف فنية تعكس جانباً مهماً من تاريخ إيران وحضارتها، فضلاً عن مكانته بوصفه أحد الشواهد البارزة على التراث الثقافي للبلاد.

أطفال كرمانشاه.. سفراء السياحة في المستقبل



الوفاق/ في إطار ترسيخ الثقافة السياحية لدى الأجيال الناشئة وتعزيز ارتباطهم بالهوية التاريخية والثقافية لمحافظتهم، احتضنت مدرسة زينب الكبرى في حي آرياشهر بمدينة كرمانشاه مهرجاناً سياحياً للأطفال، تزامناً مع اليوم العالمي للطفل، بهدف تعريفهم بالمقومات السياحية والتراثية والطبيعية للمحافظة، وتنمية وعيهم بأهمية صون الموروث الثقافي والتعريف به.

وقالت مساعدة مدير عام السياحة في محافظة كرمانشاه، إن تنظيم المهرجان في إحدى المدارس الواقعة بمنطقة أقل حظاً من حيث الخدمات يأتي في إطار إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في الأنشطة الثقافية والسياحية، والتعرف على الإمكانات التي تزخر بها محافظتهم، بما يعزز معرفتهم بتراثهم المحلي ويشجعهم على الاهتمام به.

وأوضحت فهيمة روشن أن كرمانشاه تتمتع بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين المواقع التاريخية والمعالم الطبيعية والموروث الثقافي والتقاليد المحلية، مؤكدة أن تعريف الأطفال بهذه الإمكانات منذ الصغر يسهم في تعزيز ارتباطهم بهويتهم المحلية، ويشجعهم على المشاركة في حماية التراث والتعريف بالوجهات السياحية في محافظتهم.

وأضافت أن أطفال اليوم يمثلون سياح المستقبل والعاملين المحتملين في القطاع السياحي، فضلاً عن دورهم كسفراء للتعريف بالمقومات السياحية.

وأكدت روشن أن نشر الثقافة السياحية بين الأطفال لا يقتصر على تعريفهم بالوجهات والمعالم، بل يشمل أيضاً ترسيخ قيم احترام التراث والبيئة، وتعزيز روح الانتماء والضيافة، وتنمية إدراكهم لأهمية السياحة باعتبارها وسيلة للتعريف بالهوية الثقافية والحضارية للمجتمعات.

سجاد «سوزن» اليدوي في درجزين يتجه نحو التسجيل الوطني



الوفاق/ أعلن نائب مدير عام التراث الثقافي في محافظة همدان الإيرانية بدء أعمال التوثيق واستكمال الإجراءات اللازمة لتسجيل سجادة «سوزن» اليدوية، التي تشتهر بها منطقة درجزين، ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي في البلاد، وذلك بهدف صون هذا الفن التقليدي والحفاظ على مهاراته الأصيلة.

وقال حميد رضا حيدري: إن هذه الخطوة جاءت بالتزامن مع إقامة المهرجان الأول للسجاد اليدوي في قرية سوزن التابعة لمنطقة درجزين، والذي استهدف التعريف بالإمكانات الفنية والثقافية للمنطقة، ودعم النساجين المحليين إلى جانب إبراز الخصائص المميزة لهذا المنتج الحرفي.

وأضاف أن مسؤولي وخبراء وحدة تسجيل التراث الثقافي غير المادي في محافظة همدان شاركوا في المهرجان، استجابة لمطالب سكان القرية ومتابعات المجتمع المحلي الرامية إلى إدراج هذا الفن التقليدي على قائمة التراث الوطني.

وأوضح حيدري أن الزيارة الميدانية أتاحت للخبراء التعرف عن كثب على تقنيات وأساليب النسج التقليدية، ودراسة الخصائص الفنية والتقنية لسجاد سوزن، ومن أبرزها أسلوب النسج ذي اللحمة الواحدة، والعقدة التركية، فضلاً عن الزخارف والنقوش المميزة، مثل نقوش الأسماك الصغيرة وتصميمات الركن والوسط.

وأشار إلى أن الجهات المختصة جمعت المعلومات والوثائق والمستندات الأولية اللازمة لإعداد ملف التسجيل ومتابعة إجراءاته الرسمية، بما يمهد لإدراج هذه الحرفة الفنية في قائمة التراث الثقافي غير المادي في إيران.

● أخبار قصيرة



أسيرات الدامون .. مرض وقمع وإهمال طبي

كشف مكتب إعلام الأسرى عن وجود ٨٨ أسيرة فلسطينية في سجن الدامون، بينهن ٢١ معتقلة إدارياً وثلاث قاصرات، إضافةً إلى أسيرتين مصابتين بالسرطان وأخرى تعاني من الزهايمر، وأخرى من ذوات الإعاقة.
وأوضح المكتب أن الأسيرات يتعرضن لانتهاكات متواصلة تشمل العزل الانفرادي والقمع والإهمال الطبي والحرمان من العلاج والملابس والأغطية، مشيراً إلى استمرار اعتقال الأسيرة براءة أبو خديجة رغم حملها في شهرها الخامس.
كما حذر من تفاقم الأوضاع الصحية وانتشار الأمراض الجلدية، خصوصاً الجرب، في ظل نقص مواد التنظيف والتهوية والرعاية الطبية، فضلاً عن حرمان القاصرات من مواصلة تعليمهن.
وتأتي هذه المعطيات وسط مطالبات بتوفير الحماية والرعاية الصحية للأسيرات ووقف الانتهاكات بحقهن.



الهند تنتفض بوجه «ميتا»

شهدت مدن هندية عدة احتجاجات أمام مقار شركة «ميتا»، نظمها أعضاء الجناح الشبابي لحزب المؤتمر المعارض، رفضاً لحذف حسابات لأعضاء الحزب تابعة لهم على منصة «إنستغرام». وتطورت التحركات إلى اشتباكات مع الشرطة، فيما اقتحم متظاهرون مبنى الشركة في حيدر آباد، ورفع آخرون شعارات مناهضة لها في مومباي وجورجرام قرب نيودلهي.
وقال مسؤول في الحزب إن «ميتا» أعادت حسابين بعد الاحتجاجات، بينما لا تزال آلاف الحسابات مقيدة، بينها حسابات لصحفيين ومؤثرين منتقدين للحكومة.
ويأتي التصعيد وسط جدل متزايد بشأن حرية التعبير في الهند، إذ كشفت بيانات الشركة تقييد أكثر من ٥,٤ ملايين منشور أو حساب في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، استناداً إلى القوانين المحلية.

مؤتمر مدريد تدعو لوقف تسليح الاحتلال ومحاسبته

اختُتمت في العاصمة الإسبانية مدريد أعمال المؤتمر الأوروبي الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يومي ٢٠ و٢١ نوفمبر/تشرين الثاني، بمشاركة شخصيات سياسية وبرلمانية وحقوقية وأكاديمية من دول عدة، بينها المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيزي.
ودعا المشاركون الحكومات الأوروبية إلى وقف تصدير الأسلحة والتعاون العسكري مع الاحتلال الصهيوني، والانتقال من الإدانات السياسية إلى إجراءات عملية لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والانتهاكات بحق الفلسطينيين. كما شدد المؤتمر على تفعيل آليات القانون الدولي، وتوسيع حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وتعزيز الضغط الشعبي والسياسي على الحكومات الأوروبية. وأكد البيان الختامي ضرورة دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال والاستيطان، وضمان حق العودة وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

العدالة الأوروبية أمام اختبار المساءلة

من بيروت إلى برلين.. تفجيرات البيجر تلاحق الموساد قضائياً



الوفاق/ تعود جريمة تفجيرات أجهزة الاتصال في لبنان، التي وقعت في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، إلى واجهة المشهد السياسي والقانوني الدولي، مع تقديم المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان (ECCHR)، ومقره برلين، شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام الاتحادي الألماني، بالتحقيق مع الرئيس السابق لجهاز الموساد ديفيد برنياع، والنظر في إصدار مذكرة توقيف بحقه في حال دخوله الأراضي الألمانية. وتأتي هذه الخطوة في سياق محاولات متزايدة لملاحقة المسؤولين الصهاينة أمام القضاء الدولي والوطني، على خلفية العمليات العسكرية والأمنية التي أوقعت أعداداً كبيرة من الضحايا المدنيين في لبنان وفلسطين.
ولا تقتصر أهمية هذه الخطوة على استهداف شخصية أمنية صهيونية رفيعة المستوى، بل تتجاوز ذلك إلى مساءلة طبيعة العمليات الاستخباراتية الصهيونية، وحدود توظيف التكنولوجيا في الحروب، ومدى المسؤولية الجنائية للقادة المشتبه في تورطهم في التخطيط لعمليات قد تشكّل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني. فالقضية لا تتعلق بمجرد تفجير أجهزة إلكترونية، بل تطرح إشكالية أعمق: إلى أي مدى يمكن تحويل أدوات الحياة اليومية إلى وسائل قتل واسعة النطاق، ثم التذرع بالاعتبارات الأمنية لتجنب المساءلة القانونية؟

من قيادة الموساد إلى قفص الاتهام.. برنياع تحت طائلة الملاحقة

تقدّم المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان بشكوى جنائية رسمية إلى النيابة العامة الاتحادية الألمانية، مطالباً بفتح تحقيق بشأن المسؤولية الجنائية المحتملة لديفيد برنياع عن تفجيرات أجهزة البيجر والاتصال اللاسلكي في لبنان. إذ تولى رئاسة الموساد خلال فترة تنفيذ العملية، فيما تشير المنظمة الحقوقية إلى أن له دوراً أساسياً في التخطيط للتفجيرات وتنفيذها، استناداً إلى تصريحات منسوبة إليه ومعلومات أوردتها في شكواها.
وطالب المركز الألماني السلطات القضائية باتخاذ الإجراءات اللازمة للنظر في توقيفه في حال وصوله إلى ألمانيا، حيث كانت مقررة له زيارة إلى برلين في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، للمشاركة في فعالية داخل البرلمان الألماني.
وقال ألكسندر شوارتز، المدير المشارك لبرنامج الجرائم الدولية والمساءلة القانونية في المركز، إن ألمانيا لا ينبغي أن توفر منصةً لأشخاص يُشتبه في ارتكابهم جرائم حرب، مشيراً إلى أن تفخيخ آلاف أجهزة الاتصال وتفجيرها بعد توزيعها، من دون معرفة أماكن وجودها لحظة الانفجار، يثير مخاطر جسيمة تتعلق بإصابة المدنيين وقتلهم.

تفجيرات البيجر.. مدنيون في دائرة الاستهداف

في ١٧ و١٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤، شهد لبنان سلسلة انفجارات متزامنة استهدفت أجهزة النداء والاتصال اللاسلكي التي كانت قد وُزعت على مجاهدي من حزب الله. ولم تقتصر الانفجارات على مواقع عسكرية أو ساحات مواجهة، بل وقعت داخل المنازل والمتاجر والمستشفيات والشوارع والأماكن العامة، ما أدى إلى سقوط ضحايا في بيئات مدنية يصعب فيها التحكم بنطاق الأضرار.
ووفق الأرقام التي أوردها المركز الحقوقي، أسفرت التفجيرات عن استشهاد ٣٧ شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من ٣٤٠٠ آخرين، بينهم أطفال وعاملون في القطاع الصحي ومدنيون لا تربطهم بالعمليات العسكرية صلةٌ مباشرة.
ولم تكن الإصابات مجرد جروح عابرة، بل شملت حالات بتر للأطراف وفقدان البصر وتشوهات جسدية خطيرة، فضلاً عن الآثار النفسية والاجتماعية التي لحقت بالناجين وعائلات الضحايا.

تفخيخ أجهزة الاتصال.. انتهاك لقواعد القانون الدولي؟

تستند الشكوى الألمانية إلى قواعد القانون الدولي الإنساني، التي تفرض على أطراف النزاعات المسلحة التمييز بين المقاتلين والمدنيين، وبين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية، كما تحظر الهجمات العشوائية والهجمات التي تتسبب بأضرار مدنية مفرطة مقارنة بالميزة العسكرية المتوقعة. وتكمن خطورة هذه العمليات في أنها لا تستهدف أجهزة الاتصال فقط، بل تحوّل وسائل مدنية قد تكون موجودة في أي مكان إلى أدوات تفجير عشوائي، بما يجعل المدنيين عرضة للخطر دون تمييز أو إمكانية للتنبؤ بمكان وقوع الانفجار.
ويثير تساؤلات جدية حول مدى احترام مبدأ التمييز والتناسب، وحظر الهجمات العشوائية، والمسؤولية القانونية عن تعريض حياة المدنيين للخطر.

من نفّذ ومن خطّط؟ المسؤولية الجنائية تطارد دوائر القرار

من أبرز الجوانب التي تمنح القضية أهميتها أنها تستهدف مسؤولاً سابقاً في جهاز استخباراتي صهيوني، وليس مجرد منفذين ميدانيين للعملية. فالقانون الجنائي الدولي لا يحصر المسؤولية في الشخص الذي نفّذ التفجير أو نفذ العملية بصورة مباشرة، بل يمكن أن تمتد إلى الأشخاص الذين ساهموا في التخطيط أو إصدار الأوامر أو المساعدة أو المشاركة في ارتكاب الجرائم، متى توافرت الشروط القانونية والأدلة المطلوبة.
وفي حالة برنياع، تسعى المنظمة الألمانية إلى إثبات وجود صلة جنائية بين موقعه القيادي ودوره في العملية، ومدى علمه بطبيعة الأسلوب المستخدم والنتائج المحتملة على المدنيين. وهذا يفتح الباب أمام اختبار مبدأ بالغ الأهمية، وهو أن المناصب العليا داخل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية لا تشكل حصانة مطلقة من المساءلة.

تفتح الشكوى ضد ديفيد برنياع الباب أمام ملاحقة قيادات الموساد قضائياً على خلفية تفجيرات البيجر في لبنان، وتكرّس مبدأ المحاسبة الجنائية مهما علت المناصب الاستخباراتية

لكن من الضروري التمييز بين تقديم الشكوى والنظر في إصدار مذكرة توقيف أو صدور حكم بالإدانة. فالشكوى تمثل طلباً للتحقيق، ولا تعني أن النيابة الألمانية تبنت الاتهامات أو أن القضاء أثبت مسؤولية برنياع. ويظل الفصل في هذه المسائل من اختصاص السلطات القضائية، بناءً على الأدلة والمعايير القانونية.

لا حصانة خارج الحدود.. الولاية القضائية العالمية تلاحق جرائم الحرب

تستند المنظمة الحقوقية في تحركها إلى قانون الجرائم ضد القانون الدولي في ألمانيا، الذي يتيح ملاحقة مرتكبي جرائم دولية خطيرة، بما فيها جرائم الحرب، حتى عندما تكون الوقائع قد حدثت خارج الأراضي الألمانية.
ويُعرف هذا المبدأ بالولاية القضائية العالمية، وهو يمنح المحاكم الوطنية إمكانية النظر في جرائم محددة تمس المصالح الإنسانية والقانونية للمجتمع الدولي بأسره، بصرف النظر عن مكان ارتكابها أو جنسية مرتكبيها وضحاياها، مع مراعاة الشروط والإجراءات القانونية الخاصة بكل دولة. وتكتسب ألمانيا أهميةً خاصة في هذا الملف، إذ يضعها وجود شكوى تتعلق بتفجيرات لبنان أمام مسؤولية دراسة الوقائع والأدلة، وتحديد مدى توافر الشروط القانونية اللازمة لفتح التحقيق والملاحقة. كما أن القضية تطرح اختباراً لمصداقية الخطاب الأوروبي بشأن حماية المدنيين ومكافحة الإفلات من العقاب. فالمبادئ القانونية لا تكتسب قيمتها من إعلان الالتزام بها فقط، وإنما من تطبيقها على الوقائع والأشخاص دون انتقائية.

العدالة الأوروبية أمام اختبار المساءلة

لم تكن الانتقادات المتعلقة بتفجيرات البيجر محصورة بالمنظمة الألمانية، إذ سبق أن أثارت العملية ردود فعل حقوقية وأممية، مع دعوات إلى التحقيق في مدى توافقها مع قواعد القانون الدولي الإنساني. وقد ركزت هذه الانتقادات على الطبيعة الواسعة للانفجارات، ووجود ضحايا مدنيين، وخطورة تفجير أجهزة موزعة على نطاق جغرافي واسع وفي ظروف لا يمكن فيها ضمان عدم وجود مدنيين بالقرب منها. كما أثارت منظمات حقوقية، بينها منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، مخاوف بشأن استخدام وسائل تفجير مخفية في أغراض يومية، وما يمكن أن يترتب على ذلك من انتهاكات للقواعد التي تحظر الوسائل والأساليب القتالية التي تعرض السكان المدنيين لمخاطر غير قابلة للسيطرة.
ختاماً، تشكّل الشكوى المقدمة ضد ديفيد برنياع خطوةً مهمةً في مسار ملاحقة المسؤولين الصهاينة عن تفجيرات البيجر في لبنان، وتكريس مبدأ المسؤولية الجنائية الفردية، حتى في أعلى المستويات الاستخباراتية. وتبقى الخطوة الألمانية اختباراً حقيقياً لجدية القضاء الدولي في مواجهة الإفلات من العقاب.

احتجاجات وإضرابات تضرب فرنسا وإيطاليا بسبب الغلاء

تتصاعد موجة الغضب الاجتماعي في أوروبا، مع اتساع الاحتجاجات والإضرابات في فرنسا وإيطاليا، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية وتدهور الخدمات العامة، في مشهد يكشف حجم الضغوط الاقتصادية التي تواجه المواطنين، ويضع الحكومتين أمام تحديات متزايدة.
في إيطاليا، شهدت البلاد الجمعة ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٦ إضراباً عاماً لمدة ٢٤ ساعة، هدد بتعطيل المدارس والمستشفيات ووسائل النقل المحلية، استجابةً لدعوة الاتحاد العام الإيطالي للعمل (CGIL)، أكبر نقابة عمالية في البلاد، التي دعت إلى مظاهرات في أكثر من ١٠٠ مدينة.
وامتدت التحركات من ميلانو وتورينو شمالاً إلى روما ونابولي وباليرمو جنوباً، بمشاركة العمال والطلاب، للمطالبة برفع الأجور وخفض تكاليف المعيشة وتحسين الخدمات العامة وتعزيز الحماية الاجتماعية. كما طالب المحتجون بتغييرات في السياسات الاقتصادية ومشروع موازنة ٢٠٢٧ الذي قدمته حكومة جورجيا ميلوني.
وتأتي هذه التحركات وسط ارتفاع التضخم إلى ٥,٥٪ في أكتوبر/ تشرين الأول، مقابل ٤,٢٪ في سبتمبر/ أيلول، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس/ آب ٢٠٢٣، مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة، قبل انتقال الضغوط إلى الغذاء والنقل.
وفي فرنسا، خرج عشرات الآلاف للأسبوع السادس على التوالي، احتجاجاً على الغلاء ورفضاً لمشروع قانون يمنح الشرطة حماية قانونية أوسع عند استخدام الأسلحة. وقدرت وزارة الداخلية المشاركة بنحو ١٠٦ آلاف شخص، بينهم ٢٤ ألفاً في باريس، بينما رفعت اتحادات طلابية العدد إلى ٢٠٠ ألف.
وانضمت النقابات والطلاب وحركة السترات الصفراء إلى الاحتجاجات، وسط اتهامات للشرطة باستخدام القوة المفرطة ومطالب بمحاسبة الأجهزة الأمنية.



قيود ترامب على الهجرة تهدد أميركا بنزيف الكفاءات

تتزايد تداعيات تشديد إدارة دونالد ترامب سياسات الهجرة، مع اتجاه مهندسين ومتخصصين في قطاع التكنولوجيا إلى مغادرة الولايات المتحدة، بعدما تحولت التأشيرات وإجراءات الإقامة إلى مصدر قلق يهدد مستقبلهم المهني والعائلي.
وتجسد تجربة مهندس البرمجيات الهندي ياش شارما، الذي عمل لدى شركة غوغل ست سنوات، هذا التحول، إذ قرر الانتقال إلى بريطانيا الشهر المقبل، رغم عدم حصوله على وظيفة هناك، بسبب التغييرات المتكررة في قواعد التأشيرات وصعوبة الحصول على الإقامة الدائمة. ووصف الولايات المتحدة بأنها «سجن ذهبي»، في إشارة إلى الفجوة بين الفرص المهنية المتاحة وانعدام الاستقرار القانوني.
ولم تتوقف تداعيات هذه السياسات عند العاملين، بل امتدت إلى شركات التكنولوجيا الأميركية. فقد أبلغت شركة «آي بي إم» موظفيها وقف رعاية تأشيرات العمال الأجانب لمعظم الوظائف في قسم الاستشارات، فيما تدرس شركة «فلاي واير» نقل مزيد من أنشطة التوظيف والتطوير إلى الخارج. كما تواجه شركات مثل مايكروسوفت وأدوبي قيوداً على المشاركة في برامج رعاية طلبات الإقامة الدائمة. وصعّدت إدارة ترامب إجراءاتها ضد الهجرة القانونية، بما فيها برنامج تأشيرات H-1B المخصص للعمال ذوي المهارات العالية، عبر فرض رسوم مالية مرتفعة ومتطلبات إضافية، بينها رسوم تصل إلى ١٠٠ ألف دولار على بعض طلبات التأشيرات الجديدة، في خطوة أثارت مخاوف الشركات والموظفين الأجانب. وتبرر واشنطن التشدد بحماية العمال، لكن القيود تهدد استقطاب الكفاءات وتضعف تنافسية الاقتصاد الأميركي في التكنولوجيا والابتكار.



من الصحافة الإيرانية

خاص



قوة إيران تفرض معادلة الردع أمام العدوان

رأى الكاتب الإيراني حميد روشنائي أن الحرب المفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني على إيران دخلت مرحلة استنزاف ودفاع توصف بـ«اللا حرب واللا سلم»، مؤكدًا أن حسم هذه المعادلة يتوقف على صمود الشعب الإيراني وقدرة البلاد على ترسيخ الردع عبر تكامل القوة العسكرية والدبلوماسية.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة «آرمان امروز» الإيرانية، يوم الأحد ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أن طهران تمسك بأوراق ضغط استراتيجية عبر إبقاء مضيق هرمز مغلقًا وإبقاء أسعار النفط والبنزين مرتفعة لإلزام واشنطن بالاستجابة لمطالب إيران السبعة، والانسحاب من المنطقة، والإفراج عن أموالها، في وقت يعوّل فيه البيت الأبيض على التضييق الاقتصادي أملًا في دفع الشعب الإيراني إلى التراجع والتخلي عن صناعته النووية.

ولفت الكاتب إلى أن تعزيز القدرات العسكرية والدفاعية يشكل سدًا منيعًا أمام أي تجاوز خارجي، داعيًا في الوقت ذاته إلى توسيع التحالفات العسكرية والسياسية مع دول الجوار والدول الصديقة لرفع المكانة الأمنية، ومضاعفة كلفة أي اعتداء عبر الاستعراضات والمناورات العسكرية التي تبعث برسالة حازمة للمعتدين.

وأوضح الكاتب أن القوة العسكرية الإيرانية أثبتت رادعة بحسم وقوة، مبينًا أن الدبلوماسية تعمل جنبًا إلى جنب مع الميدان لبناء شبكات أمنية إقليمية ودولية، وتقليص الأزمات، وحسم الصراعات بما يخدم مصالح البلاد. واختتم الكاتب بالتأكيد أن الجمع بين القوة العسكرية والدبلوماسية يمثل الضمانة الأكيدة لحماية إيران، وإقناع الأعداء بأن أي عدوان على البلاد سيواجه برد قاسٍ وساحق.

طهران تمسك بزمام المبادرة وتضع واشنطن أمام خيارات مكلفة

اعتبر الخبير الإيراني في العلاقات الدولية مرتضى مكي أن تقارير تجهيز وتحميل ما لا يقل عن ١٤ ناقلة نفط في جزيرة خارك، أدخلت الحصار البحري الأميركي مرحلة جديدة تهدف إلى تغيير معادلة الحصار، حيث تواصل طهران عبر الحفاظ على مسار التفاوض وفتح طريق صادراتها النفطية وضع واشنطن بين الحرب أو الاتفاق أو التراجع.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة «اعتماد» الإيرانية، يوم الأحد ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أن واشنطن حاولت إبقاء إيران في حالة استنزاف و«لا حرب ولا سلم» عبر الحصار والعقوبات والحرب النفسية، غير أن التحركات الأخيرة في خارك بددت هذه الحسابات، وأثبتت رفض طهران اللعب في الملعب الذي صممته أمريكا وإصرارها على عدم التفاوض تحت الحصار الدائم، وهو ما أكده وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بوضوح بالتشديد على مواصلة التفاوض والعمل على تصدير النفط وكسر الحصار.

وتابع الكاتب أن استراتيجية الضغط الأميركية تواجه تناقضًا جوهريًا، إذ إن محاولة وقف الصادرات الإيرانية تمنح طهران دافعًا أكبر لكسر الحصار، مشيرًا إلى أن تحرك الناقلات نحو بحر عمان ثم الصين يشكل اختبارًا جيوسياسيًا لواشنطن، خاصة أن أي استهداف للناقلات الإيرانية قد يقود إلى مواجهة مباشرة تمتد إلى أمن الخليج الفارسي ومضيق هرمز وترفع كلفة الطاقة العالمية.

واختتم الكاتب بالتأكيد أن تحركات خارك تضع واشنطن أمام ثلاثة خيارات مكلفة، هي الاعتداء على الناقلات وإشعال الحرب مجددًا، أو العودة الجادة للمفاوضات وتقديم تنازلات لرفع الحصار، أو تخفيفه تدريجيًا والاعتراف بفشله، مشددًا على أن طهران تواصل الإمساك بزمام المبادرة ولا تنتظر القرار الأميركي، بل باتت واشنطن هي من يجب أن تقرر كيفية التعامل مع الناقلات الإيرانية.

أفول الهيمنة الأميركية بعد العدوان مع إيران

أكد الناشط الإعلامي العراقي فاضل علي أن منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب بين واشنطن وطهران لن تبقى ضمن نطاق الهيمنة الأميركية الأحادية، مشيرًا إلى أن تداعيات هذه المواجهة أحدثت تحولات عميقة على المستويين الإقليمي والدولي، وأفقدت أمريكا صورتها وهيبتها السابقة.

وأضاف الكاتب في مقال له في صحيفة «جام جم» الإيرانية، يوم الأحد ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أن واشنطن، رغم تراجع مكانتها، لا تزال تسعى للبقاء في هذه المنطقة الجيوسياسية والاستراتيجية، إلا أنها قد تُجبر على التراجع في حجم انتشارها وقدرتها على التأثير في مجريات الأحداث، وذلك في محاولة للتكيف مع الواقع الجديد وإعادة ترتيب أوراقها وأولوياتها.

وتابع الكاتب أن أمريكا، رغم ما تمتلكه من إمكانات اقتصادية وعسكرية، باتت إمبراطورية متضخمة ومنهكة تحت وطأة التكاليف والمسؤوليات المتراكمة، الأمر الذي قد يدفعها إلى إعادة التموضع السياسي ومحاولة ترميم شبكة تحالفاتها وشراكاتها في إطار نظام إقليمي هجين جديد يضم الكيان الصهيوني وأطرافًا أخرى.

وأوضح الكاتب ضرورة التمييز بين الحضورين السياسي والعسكري لأمريكا في المنطقة، مبينًا أن تشكل النظام الإقليمي الجديد قد يشهد صعود قوى وأفول أخرى.

فصلاً جديداً من الردع ونجاح استراتيجية المقاومة

لغز مدينة الصواريخ الإيرانية.. مفاجآت أثارت قلق العدو





الوفاق/ استندت استراتيجية أمريكا والكيان الصهيوني منذ بداية العدوان العسكري إلى افتراض ومزاعم مفاده أنهما قادران على إجبار إيران على الاستسلام من خلال الهجمات الجوية والحصار.

إلا أن الواقع الميداني أظهر شيئاً مختلفاً تماماً؛ إذ لم تُدمَّر القدرات الصاروخية الإيرانية، بل أصبحت أكثر صموداً بعد نقلها إلى تحت الأرض.

وتمثل مدينة الصواريخ الجديدة رمزاً لهذه المقاومة الذكية، فالأعداء الذين اعتقدوا أن تدمير المنشآت السطحية كفيل بوقف دورة الإنتاج، يجدون أنفسهم اليوم أمام مجمعات بات الوصول إليها أكثر صعوبة بكثير.

وأفادت وكالة «إرنا» بأن الكشف عن مدينة الصواريخ الجديدة التابعة للقوة الجوفضائية في حرس الثورة الإسلامية، وزيارة كبار القادة العسكريين لهذا المجمع، أثارا موجة جديدة من القلق والذعر في الأوساط السياسية والعسكرية للعدو الأمريكي والعدو الصهيوني.

وتُظهر التصريحات الحازمة لقادة حرس الثورة خلال هذه المراسم، إلى جانب تقارير وسائل الإعلام الأجنبية، أن الأعداء يشعرون بقلق بالغ إزاء قدرة إيران على إعادة بناء قوتها الصاروخية ونقلها إلى تحت الأرض. ويُعد تقرير وكالة بلومبرغ بشأن تزايد احتمالات شن هجمات أمريكية جديدة رداً على هذا التطور، اعترافاً بهذا الخوف المتصاعد.

وكان المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد حسين محبي قد أعلن قبل الكشف عن هذه المدينة أن خطوط إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة نُقلت إلى تحت الأرض، بحيث لا يمكن لأي قصف أن يوقف دورة الإنتاج. وتأتي هذه الخطوة استمراراً للاستراتيجية الذكية التي تتبعها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحماية بنيتها التحتية الحيوية عقب العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني الذي بدأ في أواخر فبراير ٢٠٢٦.

وتمثل مدينة الصواريخ الجديدة، في الواقع، رمزاً لفشل استراتيجية العدو الرامية إلى تدمير القدرات الدفاعية الإيرانية. ففي حين كان الأعداء يعتقدون أن بإمكانهم إضعاف القدرات الصاروخية الإيرانية عبر الهجمات الواسعة، يجدون أنفسهم اليوم، بعد عرض هذا المجمع، أمام حقيقة إعادة بناء هذه القدرات بسرعة ونقلها إلى منشآت تحت الأرض.

ولم يكن الكشف عن هذه المدينة مجرد استعراض عسكري، بل جاء في إطار عقيدة الردع النشط للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تقوم على أن أي عدوان سيواجه برد حاسم يتجاوز الحدود الإقليمية.

وأكد القادة الإيرانيون خلال مراسم الكشف عن المدينة أنه في حال تكرار العدوان، ستتعرض جميع قدرات العدو في المنطقة وخارجها للنيران.

ويعكس هذا الموقف الحازم الثقة العالية التي تتمتع بها القوات المسلحة الإيرانية، والتي لم تحافظ على قدراتها فحسب بعد أشهر من المقاومة، بل عززتها أيضاً.

الميدان تحت سيطرة إيران

وأكد قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة الإسلامية العميد السيد مجيد موسوي، خلال مراسم الكشف عن المدينة الصاروخية الجديدة، قائلاً: «نحن مستعدون في جميع مجالات مهامنا لتنفيذ أوامر القائد العام للقوات المسلحة وقيادة حرس الثورة. لقد ازدادت قدرات القوة الجوفضائية خلال الفترة الفاصلة بين الحربين، وجرى تطوير مفاجآت ومنتجات فعالة وفريدة من نوعها، تتسم بقدرتها على بث الرهبة وتحقيق الردع، داخل هذه المؤسسة».

كما أشار القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء أحمد وحيدي إلى اعتراف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) بتنفيذ الدول الأعضاء في الحلف خمسة آلاف طلعة جوية، وقال: «كان هذا التصريح دليلاً على أن جميع هؤلاء كانوا حاضرين في العدوان، وما يحدث لأعدائنا ليس سوى بداية الطريق، سترون وسنرى مدى الذل والهوان اللذين سيصيبانهم».

وقد وجّهت هذه التصريحات الحازمة، التي صدرت من قلب مدينة الصواريخ تحت الأرض، رسالة واضحة إلى الأعداء، مفادها أمر واحد: «إيران لم تحافظ على قدراتها فحسب، بل عززتها أيضاً، وهي مستعدة لتحديد مسار المعركة».

كما حذّر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، بلهجة ردعية، قائلاً: «إذا استهدف العدو بنيتنا التحتية، بما فيها المصافي ومحطات توليد الكهرباء والمنشآت الأخرى، فسنستهدف نحن أيضاً، بصورة متناسبة، البنية التحتية للكيان الصهيوني وما يُسمى بالولاية الأمريكية الحادية والخمسين في المنطقة، وسندمرها. الخيار بيد العدو؛ فإما أن يستسلم لصواريخنا، أو يستسلم لدبلوماسيينا».

الذعر في تل أبيب وواشنطن بعد استعراض القوة الإيرانية

أدى الكشف عن مدينة الصواريخ وتصريحات القادة العسكريين إلى زيادة المخاوف القائمة لدى امريكا والكيان الصهيوني بدرجة كبيرة. فالأعداء الذين اعتقدوا أنهم تمكنوا من إضعاف القدرات الصاروخية الإيرانية خلال هجمات الأشهر الماضية، يجدون أنفسهم اليوم أمام استعراض لمجمع تحت الأرض، وتصريحات بشأن مفاجآت جديدة.

وتظهر هذه المخاوف بوضوح في التقارير الغربية.

وفي واشنطن أيضاً، عبّر المسؤولون الأمريكيون صراحة عن مخاوفهم. فقد أشار الرئيس الإرهابي الأمريكي دونالد ترامب مراراً إلى القدرات الصاروخية الإيرانية، وطرح مزاعم بشأن سعي طهران إلى تطوير أسلحة كيميائية أو بيولوجية، وهي مزاعم نفتها إيران بصورة قاطعة. وتعكس هذه الادعاءات المتناقضة بحد ذاتها حالة الارتباك والخوف لدى الجانب الأمريكي. والحقيقة أن القوة الصاروخية الإيرانية، ولا سيما بعد نقلها إلى تحت الأرض، رفعت بصورة كبيرة تكلفة أي عمل عسكري جديد قد يقدم عليه العدو.

ويرى الخبراء العسكريون أيضاً أن خوف أمريكا والكيان الصهيوني يعود إلى حقيقة فشل استراتيجيتهما الرامية إلى إضعاف إيران. ففي حين كان الأعداء يتوقعون أن تنهار إيران بعد أشهر من المواجهات، يجدون أنفسهم اليوم أمام استعراض للقوة الصاروخية، يؤكد أن الجمهورية الإسلامية لم تصمد فحسب، بل أصبحت أقوى من الماضي وأكثر استعداداً للرد. ويُعد هذا الذعر الذي أصاب العدو أكبر دليل على نجاح استراتيجية المقاومة والردع الإيرانية.

وكانت وسائل الإعلام الصهيونية، ومنها موقعا «واينت» (Ynet) و«أخبار الكيان الصهيوني الوطنية» (Israel National News)، قد غطّت هذا الحدث على نطاق واسع يوم السبت ٢١ نوفمبر، ووصفته بأنه «رسالة تهديد من طهران». ونقلت عن القادة الإيرانيين قولهم إن «هناك مفاجآت، ولن يكون هناك أي تردد في استخدام القوة». كما أشارت هذه الوسائل الإعلامية بقلق إلى تنامي قدرات القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية خلال الفترة الفاصلة بين الحربين.

وأفادت وكالة أسوشيتد برس والشبكات الإعلامية الأمريكية أيضاً بالكشف عن منصة إطلاق جديدة لصاروخين في مدينة الصواريخ هذه، واعتبرت ذلك مؤشراً إلى استمرار قدرة إيران على الرد. وقد أقر المحللون الغربيون في تقاريرهم بأن «نقل عمليات الإنتاج والتخزين إلى تحت الأرض رفع بصورة كبيرة تكلفة أي هجوم جديد قد تشنه أمريكا والكيان الصهيوني».

أما تقرير وكالة بلومبرغ، الذي نُشر قبل أيام وتحدث عن تزايد احتمالات شن هجمات أمريكية جديدة، فيعكس في الواقع هذه المخاوف نفسها. وكان مسؤولون غربيون قد صرحوا للوكالة بأن القلق إزاء إعادة بناء القدرات الصاروخية الإيرانية بسرعة، ونقل البنية التحتية إلى أعماق الأرض، دفع إلى إعادة طرح الخيار العسكري على الطاولة. إلا أن تصريحات قادة الحرس الثوري اليوم زادت من حدة هذا القلق.

غير أن التحليل الدقيق لهذا التقرير يشير إلى أن تزايد احتمالات شن هجوم لا ينبع من موقع قوة، بل من الخوف والشعور بإلحاح التحرك نتيجة استعراض إيران لقوتها. فقد أشار المسؤولون الغربيون في التقرير إلى مخاوفهم من إعادة بناء القدرات الصاروخية الإيرانية بسرعة ونقل البنية التحتية إلى تحت الأرض. وبعبارة أخرى، يشعر العدو بأن نافذة الفرصة آخذة في الانغلاق، وأن موقفه سيصبح أضعف إذا لم يتحرك. وهذا اعتراف ضمني بقوة الردع الإيرانية.

وقد أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستمرار أنها لا تسعى إلى الحرب، لكنها لن تلتزم الصمت إزاء أي عدوان. ويؤكد تقرير بلومبرغ، في الواقع، أن استعراض مدينة الصواريخ غيّر المعادلة، وأجبر العدو على إعادة تقييم تكاليف أي عمل عسكري. وفي ظل استمرار المفاوضات الدبلوماسية عبر الوسطاء، تدخل إيران المحادثات من موقع قوة، وتطرح شروطها، بما فيها إنهاء الحصار البحري ووقف الأعمال العدائية.

الكشف عن مدينة الصواريخ الجديدة التابعة للقوة الجوفضائية في حرس الثورة، أثار موجة من القلق والذعر في الأوساط الأمريكية والصهيونية

الردع الإيراني وفشل استراتيجية العدو

تمثل مدينة الصواريخ الجديدة رمزاً لفشل استراتيجية العدو الهادفة إلى تدمير القدرات الدفاعية الإيرانية. ففي حين حاولت أمريكا والكيان الصهيوني تدمير البنية التحتية الصاروخية عبر آلاف الطلعات الجوية والهجمات الواسعة، أثبتت إيران، من خلال نقل الإنتاج إلى تحت الأرض واستعراض هذه المجمعات، أن استراتيجية المقاومة الذكية قد آتت ثمارها.

وتعكس تصريحات قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة الإسلامية، التي أكد فيها أن «الميدان تحت سيطرتنا، ونحن من يحدد مسار المعركة»، الثقة العالية التي تتمتع بها القوات المسلحة. كما وجّه القائد العام لحرس الثورة الإسلامية رسالة واضحة مفادها أن هذه الحرب لم تنته بعد، وأن إيران تقف في موقع قوة.

كذلك فإن تحذير أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بشأن استهداف البنية التحتية للكيان الصهيوني والقواعد الأمريكية في المنطقة يُكمل منظومة الردع هذه. فالعدو يدرك الآن أن أي مغامرة جديدة ستواجه برد متناسب ومدمر.

أصداء في وسائل الإعلام الأجنبية.. اعتراف بقوة إيران

تناولت وسائل الإعلام الأجنبية اليوم هذا الحدث على نطاق واسع. فقد وصفت وسائل الإعلام الصهيونية الكشف عن المدينة بأنه «رسالة تهديد»، ولم تُخفِ قلقها إزاء «المفاجآت» المعلنة. كما اعتبرت الشبكات الأمريكية ووكالات الأنباء الدولية، في إشارتها إلى منصة الإطلاق الجديدة المخصصة لصاروخين وتصريحات القادة العسكريين، أن هذه الخطوة دليل على استمرار قدرة الردع الإيرانية. وأشار المحللون الغربيون في تقاريرهم إلى أن استعراض مدينة الصواريخ غيّر معادلة المفاوضات لصالح طهران، ورفع تكلفة الهجوم العسكري. وتشكل هذه التغطية الإعلامية بحد ذاتها دليلاً على أن استعراض القوة الإيرانية أجبر العدو على الاعتراف بالحقائق الميدانية. لقد دشّن الكشف عن مدينة الصواريخ التابعة للحرس الثوري، إلى جانب التصريحات الحازمة لكبار القادة العسكريين، فصلاً جديداً من الردع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويُعد ذعر أمريكا والكيان الصهيوني من هذا الاستعراض للقوة خير دليل على نجاح استراتيجية المقاومة. ويواجه الأعداء اليوم خيارين؛ إما القبول بالدبلوماسية الإيرانية القائمة على موقع القوة، أو تحمّل التكاليف الباهظة للرد الصاروخي. ويقف الشعب الإيراني والقوات المسلحة الإيرانية على أهبة الاستعداد، بثقة عالية وجاهزية كاملة، للدفاع عن وحدة الأراضي والمصالح الوطنية، ولن يتركا أي عدوان من دون رد.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، لَمْ يَشْكُرِ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ

وزير الإتصالات يستعرض تفاصيل مشاركته في «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦»

تعزيز تعاون ايران وأرمينيا في مجال البنى التحتية للاتصالات والاقتصاد الرقمي



الوفاق/ شارك وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بعد عودته من زيارة رسمية إلى أرمينيا، في اجتماع مجلس معاوني الوزارة، وقدّم تقريراً مفصلاً عن لقاءاته ومشاوراته مع المسؤولين الحكوميين والناشطين في قطاع التكنولوجيا في هذا البلد، مستعرضاً أبرز مجالات التعاون الثنائي، كما بحث الاجتماع آخر مستجدات عدد من الخطط والموضوعات التنفيذية للوزارة.

محاور التعاون مع أرمينيا

وعدّ سيد ستار هاشمي، خلال الاجتماع، تطوير التعاون بين البلدين في مجالات البنى التحتية للاتصالات، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، وتبادل البيانات، والأمن والصمود السيبراني، من أبرز محاور الزيارة. كما بحث الجانبان الإمكانات المشتركة لتوسيع أنشطة الشركات القائمة على المعرفة وتعزيز التفاعل بين القطاع الخاص في البلدين.

وشملت برامج الزيارة المشاركة في المعرض والمؤتمر الدولي «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦»، وزيارة المدينة الهندسية في يريفان ومركز «تومو» للتكنولوجيا الإبداعية، إلى جانب بحث فرص التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والتدريب على المهارات الرقمية. كما تناولت اللقاءات سبل تبادل الخبرات وإقامة روابط بين منظومتي الابتكار والمراكز التعليمية في البلدين.

وعلى هامش الزيارة، وُقّعت مذكرة تفاهم للتعاون بين شركة البريد الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والبريد الأرميني، بهدف تطوير تبادل الطرود، والتعاون في مجال النقل العابر، والتجارة الإلكترونية.

بحث مستجدات خطط الوزارة وبرامجها

وفي سياق متصل، استعرض اجتماع مجلس المعاونين آخر التقارير بشأن منظومات الحكومة الذكية ومنصات «إيران بوم». وبحث الاجتماع مستوى التعاون بين المؤسسات لدفع العمل بهذه المنصات، وآخر الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية.

وضمن التقارير الأسبوعية المنتظمة عن أوضاع الاتصالات في المحافظات، قدّم المدير العام للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في محافظة خوزستان تقريراً عن آخر مستجدات تغطية شبكات الألياف الضوئية وربطها في المحافظة.

كما عُرض تقرير عن زيارة مجموعة من معاوني الوزير إلى المناطق الجنوبية في البلاد، في محافظات خوزستان وبوشهر وهرمزگان، لمتابعة تداعيات «حرب رمضان». وجاءت هذه الزيارات بناءً على توجيه وزير الاتصالات، بهدف الوقوف ميدانياً على قضايا خدمات الاتصالات ومشكلاتها الناجمة عن الحرب ومتابعتها.

كما بحث مجلس المعاونين آخر الإجراءات ونتائج الزيارات الميدانية المتعلقة بإدارة استهلاك الطاقة وأنظمة إدارة المباني الذكية (BEMS) في المبنى المركزي لوزارة الاتصالات والجهات التابعة لها.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين شركة البريد الوطنية الإيرانية والبريد الأرميني، بهدف تطوير تبادل الطرود، والتعاون في مجال النقل العابر، والتجارة الإلكترونية



اليونسكو توافق على تأسيس كرسي العمران والتنمية المستدامة بجامعة سمنان

الوفاق/ وافقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على تأسيس «كرسي اليونسكو في مجال العمران والتنمية المستدامة» بجامعة سمنان؛ في خطوة تُعدّ الأولى من نوعها خارج العاصمة في مجال العلوم الطبيعية، وتسهم في توسيع النطاق الجغرافي للأنشطة العلمية لليونسكو في إيران.

ووفقاً للجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو، يهدف الكرسي إلى تطوير المعرفة والبحوث في مجال العمران المستدام، وربط الدراسات العمرانية بأهداف التنمية المستدامة، وتقديم نماذج متكاملة لتخطيط المستوطنات البشرية.

وتشمل أبرز مهام الكرسي تعزيز الهوية المحلية، والاستخدام المسؤول لموارد الأراضي، والحد من الآثار البيئية للمستوطنات، وتوسيع التعاون بين الجامعات وصنّاع السياسات، فضلاً عن إعداد مصادر تعليمية مفتوحة ومتاحة للجميع. وسيتولى الدكتور أميد رضائي فر، عضو الهيئة العلمية بجامعة سمنان، رئاسة الكرسي. ومن شأن هذه الخطوة أن تمهّد لتوسيع التعاون الدولي وتعزيز ارتباط البحوث الجامعية باحتياجات المجتمعات المحلية. وتُعدّ جامعة سمنان، بصفتها الجامعة الأم في المحافظة، من الجامعات الشاملة والمرموقة في البلاد؛ إذ تضم نحو ١٤ ألف طالب، و٤٠٠ عضو في الهيئة العلمية، وما يقارب ٣٠٠ تخصص دراسي. في إطار سلسلة اجتماعات «النساء التكنولوجيات، إيران المستدامة».



صياغة مقترحات سياساتية لتعزيز حضور المرأة في اقتصاد المعرفة

الوفاق/ عُقد الاجتماع التحضيري التخصصي لسلسلة جلسات «النساء التكنولوجيات، إيران المستدامة»، بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، بهدف تحديد التحديات التي تواجه النساء الناشطات في منظومة الشركات القائمة على المعرفة والصناعات الإبداعية. وأكد المشاركون ضرورة الانتقال من مجرد طرح المشكلات إلى صياغة مقترحات تنفيذية وسياسات عملية لمعالجتها. وقالت خديجة جدا، مستشارة شؤون المرأة لدى مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة، خلال الاجتماع الذي حضره أسفنديار اختياري، معاون السياسات في المعاونية العلمية، ومالك حسيني، معاون شؤون التوظيف في وزارة العمل، إن منظومة الابتكار تعرضت لأضرار، مضيفةً: «تُظهر المراجعات أن الشركات القائمة على المعرفة والشركات الإبداعية تواجه تحديات متعددة، فيما تواجه النساء العاملات في هذا المجال صعوبات إضافية».

التمويل والمرونة؛ أولوية في جدول الأعمال

وحددت خديجة جدا «التمويل» و«مرونة الشركات» بوصفهما المحورين الأولين في البرنامج، موضحةً أن القيود المالية من أبرز العقبات التي تواجه الشركات التي تديرها النساء، وأن الظروف الاقتصادية الصعبة تزيد أهمية تعزيز قدرة هذه الشركات على الصمود والتعافي. وأكدت ضرورة الاستفادة من الخبرات العملية للنساء رائدات الأعمال ومديرات الشركات اللواتي نجحن في إدارة أعمالهن خلال الأزمات. وأوضحت أن البرنامج يتضمن ثمانية محاور؛ فإلى جانب التمويل والمرونة، تشمل الموضوعات إعادة بناء الشركات وسلاسل التوريد، وتطوير الأسواق وتسويق المنتجات، والتوسع في الأسواق الدولية، والعقبات الهيكلية والقانونية، وحوكمة الشركات، وإدارة رأس المال البشري.

مشاركة الجهات التنفيذية والقطاع المصرفي

وشددت على أهمية مشاركة المؤسسات المعنية، قائلةً إن ممثلين عن الجهات التشريعية والمعاونية العلمية والبنك المركزي وعدد من البنوك الخاصة، سيشاركون في بحث ملف التمويل، بهدف اقتراح حلول عملية لتعديل القوانين وتحسين الإجراءات.

ومن المقرر عقد أولى الجلسات التخصصية لهذه السلسلة في النصف الثاني من شهر نوفمبر/تشرين الثاني (منتصف آذر) في بيت الابتكار والتكنولوجيا الإيراني (IHIT)، لنقل مطالب النساء العاملات في المجال التكنولوجي وخبراتهن الميدانية مباشرةً إلى الجهات المعنية بصنع القرار، ووضع خريطة طريق لتعزيز حضورهن في اقتصاد المعرفة في البلاد.

بجهود متخصصون في شركة إيرانية معرفية

تطوير الكلب الآلي «حارس» لمهام الإنقاذ الخطرة بقدرات متقدمة



الوفاق/ طوّر متخصصون في شركة إيرانية معرفية الكلب الآلي للإنقاذ «حارس» بهدف الحد من المخاطر التي تواجه فرق الإغاثة والمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ في البيئات الملوثة وغير المستقرة. يتميز هذا الروبوت بقدرات مثل رصد الأشخاص تحت الأنقاض، ورصد الغازات الخطرة، والتواصل الصوتي مع المصابين، ونقل معدات الإغاثة، حيث يمكنه توفير معلومات عن حالة البيئة للفرق الميدانية قبل دخول العناصر البشرية.

وفي هذا السياق، أشار رضا حقي، مدير تطوير المنتجات في شركة «بارس ارتباط افزار»، خلال إزاحة الستار عن هذا الروبوت في معرض «سيتكس» (إيران المتقدمة)، إلى أن «حارس» صُمم لدخول البيئات التي يمثل فيها التواجد البشري خطراً كبيراً.

القدرات التقنية والذكاء الاصطناعي المتقدم

وجُهّز هذا الروبوت المتحرك ذو الأرجل الأربع بمجموعة من المعدات المتقدمة، بما في ذلك رادارات رصد وجود الإنسان، ومستشعرات قياس الغازات، وأنظمة التعرف على الأشخاص تحت الأنقاض، والماسحات الضوئية تحت السطحية بعمق اختراق يصل إلى ١,٥ متر.

ووفقاً لمدير تطوير المنتجات في الشركة، ونظراً للحظر المفروض وعدم إمكانية الشراء المباشر، تم استيراد هذا الروبوت إلى البلاد على شكل نحو ٥٠٠ قطعة منفصلة، ومن ثم جرى تطبيق أنظمة معالجة وتحليل البيانات عليه.

وأدى إضافة حاسوب «إنفيديا» الذكي (طراز Jetson AGX Xavier) إلى جانب كاميرا قياس العمق من «إنتل»، إلى إتاحة إمكانية إدراك البيئة المحيطة، ورصد العوائق، والتعديل التلقائي لمسار الحركة في ظروف الظلام الدامس أو الدخان الكثيف.

الأداء في الظروف الحرجة والبيئات الملوثة

يُعدّ العمل في الحوادث التي يتعطل فيها استخدام كلاب الإنقاذ الحقيقية بسبب وجود الدخان أو المواد الكيميائية أو رائحة البارود أو الظروف الناجمة عن المواجهات العسكرية، أحد التطبيقات الرئيسية للروبوت «حارس». ويتمتع هيكل هذا الروبوت بمعيار الحماية IP67، وفعال في نطاق درجات حرارة تتراوح بين ٢٠- إلى ٥٥+ درجة مئوية.

كما تُعد القدرة على اجتياز المنحدرات بزاوية ٤٥ درجة، والحركة بسرعة تزيد عن ٤ أمتار في الثانية، وقدرته على الإصلاح الذاتي بعد الانقلاب من الميزات الأخرى لهذا الروبوت.

رصد الغازات والتواصل الصوتي مع المصابين

جُهّز «حارس» بنظام من المستشعرات المتعددة لقياس تركيز الغازات الخطرة (مثل أول أكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين) ورصد مستوى الأكسجين في البيئة. كما يتيح نظام التواصل الصوتي ثنائي الاتجاه (الذي يضم ميكروفونات موجهة ومكبرات صوت) إمكانية سماع أصوات المصابين والتواصل معهم دون الحاجة للدخول المباشر للعناصر البشرية. ويتمتع هذا الروبوت بقدرة على حمل حمولة تصل إلى ٢٠ كيلوغراماً (مثل حقائب الإسعافات الأولية وأسطوانات الأكسجين)، وتبلغ مدة عمله المتواصل حتى ٤ ساعات ونطاق حركته أكثر من ١٠ كيلومترات. ويتم إرسال كافة البيانات الحرارية والصور ومعلومات قياس الغازات بشكل لحظي (عبر الإنترنت) إلى مركز القيادة.

نظرة اقتصادية وتطوير معياري

وفي الوقت الذي تبلغ فيه تكلفة النماذج الأجنبية مثل روبوت «سبات» من تصنيع شركة «بوستون ديناميكس» ما بين ١٤٠ إلى ٣٠٠ ألف دولار، يُعرض الروبوت الإيراني «حارس» بسعر أساسي يبلغ نحو ٢٦ ألف دولار. وتتيح البنية المعيارية لهذا النظام للمشغلين إمكانية تثبيت المعدات التخصصية المتناسبة مع كل مهمة بكل سهولة عليه.

وأكد حقي في الختام أن الهدف من تطوير هذه التكنولوجيا ليس استبدال الإنسان أو كلاب الإنقاذ، بل زيادة معامل الأمان للعمليات وحماية أرواح فرق الإغاثة في الظروف الحرجة.

رئيس معهد أبحاث الإتصالات والتكنولوجيا:

الجامعات والمعاهد البحثية ركيزة لتعزيز الصمود الوطني

الوفاق/ أكد رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، محمد حسين شيخي، ضرورة تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات العلمية في البلاد، معتبرًا أن الصمود الوطني مفهوم يتجاوز مجرد التصدي للأزمات. جاء ذلك خلال اجتماع افتراضي نظمته وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، تحت عنوان «دور الجامعات والمعاهد البحثية في تعزيز الصمود الوطني». وأوضح شيخي أن الجامعات والمعاهد البحثية تضطلع بأدوار في المراحل الثلاث: ما قبل الأزمة وأثناءها وما بعدها. وأضاف أن أثر هذه المؤسسات لم يعد يُقاس بعدد المقالات العلمية فحسب، بل باتت جودة القرارات، وكفاءة الكوادر البشرية، وتوظيف المعرفة في البنى التحتية الحيوية من أبرز معايير تقييم أدائها.

سبع مهمات رئيسية للمؤسسات العلمية

وعدّد رئيس معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سبع مهمات رئيسية للمؤسسات العلمية، هي: رصد التهديدات واستشرافها، وتطوير التقنيات الاستراتيجية، وإعداد الكوادر المتخصصة، وتعزيز صمود البنى التحتية الحيوية، وتقديم الدعم العلمي أثناء الأزمات، وتقوية الصلة بين «العلم والصناعة والحوكمة»، والتعلّم من الأزمات بعد انتهائها.

وأكد أن إعادة الإعمار الفاعلة بعد الأزمات لا تقتصر على العودة إلى نقطة الصفر، بل تستلزم معالجة مواطن الضعف البنيوية والحد من أسباب تكرارها.

وأشار شيخي إلى تكامل الأدوار بين الجامعات، التي تركز على التعليم والبحوث الأساسية والابتكار، والمعاهد البحثية، التي تعنى بالبحوث التطبيقية وتطوير التكنولوجيا. كما شدد على ضرورة إنشاء وتطوير مختبرات متخصصة في الأمن السيبراني الصناعي وحماية البنى التحتية الحيوية، بالاستفادة من التجارب العالمية الناجحة.